



أثر إستراتيجية التعلم التناصي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م. شيماء حسين محمد سعيد

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

تعرف أثر إستراتيجية التعلم التناصي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

"لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الأولى التجريبية التي تدرس الاجتماعيات بإستراتيجية التعلم التناصي والضابطة التي تدرس الاجتماعيات بالطريقة التقليدية".

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتم اختيار مدرسة المرقددين الشريفيين للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة بصورة قصدية لتكون عينة للدراسة، وتتألف عينة الدراسة من (٨١) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) م ، تم توزيعهن على مجموعتين ، إذ درّست المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية التعلم التناصي ، أما المجموعة الضابطة فقد درّست بالطريقة التقليدية ، وكان عدد التلميذات (٤٠) تلميذة في المجموعة التجريبية و(٤١) في المجموعة الضابطة.

وأجرت الباحثة تكافؤاً بين تلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١. عمر التلميذات محسوباً بالشهور.
٢. التحصيل الدراسي للوالدين.
٣. درجات المعدل العام في الصف الرابع الابتدائي.

صاغت الباحثة (٤٠) هدفاً سلوكياً ، وأعدّت خططاً تدريسيةً لموضوعات الاجتماعيات للفصلين الأول والثاني التي درست في التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية ، وأعدّت اختباراً تحصيليًّا نهائياً في مادة الاجتماعيات من نوع الاختيار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة، بعد التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين ، أما الثبات فقد استخرج باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، والذي طبق في نهاية التجربة على تلميذات المجموعتين وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين (T-test) توصلت الباحثة إلى :

وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التعلم التناصي في التحصيل وبين المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية ، وتم حساب مستوى صعوبة وسهولة فقراته ، وقوة تمييزها ، وفعالية بدائله المخطوطة ، وبعد أن درّست الباحثة الموضوعات في أثناء مدة التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع بدءاً من يوم ٢٠١٧/١٠/١٥ إلى ٢٠١٨/١/٣.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي:

- ١- اعتماد إستراتيجية التعلم التناصي في تدريس مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين على التعلم التناصي وتطبيقاتها في تدريس مادة الاجتماعيات.
- ٣- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية التعلم التناصي في التدريس أثناء زيارتهم الميدانية لمعلمى ومعلمات مادة الاجتماعيات.

واستكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

- ١- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في المراحل الدراسية الأخرى في مادة الاجتماعيات.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تهدف إلى التعرف على أثر التعلم التناصي في متغيرات آخر مثل (مستوى الأداء والاتجاهات وتنمية التفكير الناقد).



ABSTRACT

This research aimed to :

Know effectiveness of the Instruction by competition Learning in Achievement female pupils of fifth primary class in Social, and to achieve aim of the research, the researcher has put the following zero hypothesis :-

"There is no statistic indicative difference in level(0,05)the average of learning female pupils of first experimental group who studied Social by using competition Learning and average of learning the pupils of control group who studied Social traditional method". The researcher has chosen the experimental design of partial control and AlMurqadin AlShsharifayn primary school for girls in center Karbala was chose randomly to be the sample of study. the sample of research is (62) pupils of fifth primary class for academic year (2017– 2018), they are distributed into two groups, the first experimental group has studied by using competition Learning, while the control group has studied with a traditional method ,to(40) in experimental group and(41)in exactly group to attained on the statistical equivalent in the two groups for in the research in these variables are :

- 1-Age of pupils (by month) .
- 2-Education of their parenthood.
- 3-the general rank for the fourth primary stage.

The research has formed (104) behavioural aims and she has prepared teaching plans for the subjects of the two chapters, the first and the second , from the source Social materials which will be taught in the experiment on the light of the book content and formed behavioural aims and due to used methods. She has prepared learning post - test in Social- test consisted of (40) items, after ensuring of its correctness to be examined by a group of experts and referees. While stability was known by using Spirmann- Perwann equation, which have value, the experiment ended on the two groups of pupils . And when the data treated statistically by using the fare way testing for two independent samples which called (T-test) . The conclusion for the study is:

The different in the statistical sign at the level (0.05) between the medium for the females(pupils) which studied by using the competition Learning in Achievement and the control group has studied with a traditional method , the level of difficulty of its items and strength recognition and its wrong alternatives activity . After the researcher had studied the materials during the time of experiment that lasted eight weeks started from 2017/ 10/15 until 2018/ 1 / 3.

In the light of the results the researcher reached to , she recommended with :

- 1- Holding training courses for competition Learning and applying it in teaching Social.
- 2- Necessity of affirming the teaching supervisor on the importance of applying competition Learning in education during their practical visits to teachers of Social.
- 3- Necessity of briefing teachers of Social of primary school on methods competition Learning to use them in teaching .



In order to accomplish the sides of the research, the researcher suggests the following :

- 1- Practicing similar studies on other classes in Social.
- 2- Practicing similar studies aiming at knowing the effects of competition Learning on the other variables like (performance level , trends, developing of critical thinking).

أولاً : مشكلة البحث Problem of the research

ان مادة الاجتماعيات تواجه عدداً من المشكلات التي أسهمت طبيعتها وتطبيقاتها في إبرازها، ومنها أنها تتسم بالواسع، وكثرة تفرعاتها، وموضوعاتها، وفي هذا الصدد أشار الصالحي (٢٠٠٤) إلى أن هناك ادعاءات بأن المناهج التربوية ما زالت متاخرة عن موقعها في حركة التربية، وحركة المجتمع ولا تعبر بدقة عن تطلعاته نحو المستقبل (الصالحي، ٢٠٠٤، ص٩)، فهي مانزالاً معتمدةً على النظام التقليدي الذي يعتمد على الجانب المعرفي فقط، فكفت المادة التعليمية وألزمت التلاميذ بحفظها واستظهارها عن ظهر قلب وأغفلت الجوانب الوجدانية كالميل والاتجاهات والقيم، ولم تهتم بالنشاطات التعليمية ولا بالمهارات والإجراءات التي تلزمها، وأغفلت حاجات التلاميذ الأساسية ولم تراع جوانب النمو المختلفة للإنسان كالجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الحموز، ٢٠٠٤، ص٩). وقد أظهرت دراسة (عبد الرؤوف، ٢٠٠٣)، أن من بين الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى تحصيل التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، يعود إلى عدم استعمال أكثر المعلمات والمعلمين أثناء تدريسهم المادة التعليمية الأنشطة والأساليب والوسائل الحديثة واعتمادهم على الطريقة التقليدية التي تعتمد التقنين والحفظ في تدريس المادة، والقصور في برامج أعداد معلمى ومعلمات مادة الاجتماعيات، وضعف استعداد التلامذة ودافعيتهم بوجه عام، وتعلم المادة بوجه خاص (عبد الرؤوف، ٢٠٠٣)، لذا أصبح واجباً علينا نحن التربويين تطوير عملية التدريس من خلال مواكبة كل ما هو حديث من إستراتيجيات تدريسية يمكن أن تسهم في تحسين مخرجات العملية التدريسية التي من شأنها تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وهو ما دفع الباحثة إلى اختيار هذه الإستراتيجية التدريسية، وإخضاعها للتجريب العلمي، ومعرفة مدى قدرتها على تحسين تحصيل التلاميذ في مادة الاجتماعيات، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

"ما أثر إستراتيجية التعلم التناصي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

ثانياً : أهمية البحث Importance of the research

إنَّ التطور العلمي والنفسي الكبير في عصرنا الحاضر أثَّر بدرجة كبيرة جداً في تطور معظم الدول وفي جوانب الحياة كافة، إذ أضافت الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة، والعصر الذي نعيش فيه اليوم اختلف عن العصور السابقة من حيث سرعة التغيير في المجالات كافة، مما أدى إلى أن يحتاج معاصره إلى تربية خاصة تتلاءم وطبيعة التغيرات التي تحدث فيه (اشتيوه وأخرون، ٢٠١١، ص١١). ومما لا شك فيه أيضاً أنَّ جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير التعليم، وأنَّ حقيقة التناقض الذي يجري في العالم هو تنافس تعليمي، وأنَّ ثورة المعلومات في العالم تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية، لنلحق بركب هذه الثورة، لأنَّ من يفقد في هذا السباق العلمي والمعلوماتي مكانه، لن يفقد صدارته فحسب، بل يفقد قبل ذلك إرادته، وهذا احتمال لا نطيقه، ولا يصح أن نتعرض له (ملكاوي، ٢٠٠٧، ص١٤). ولما كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، وهو نشاط فاعل يستهدف تربية الفرد، وتنميته ليكون قادرًا على أن يتكيّف، ويتفاعل بيجابيًّا مع مؤشرات بيئته الطبيعية والاجتماعية، فيتوافق ويشعر بقدرته ومسؤوليته من التأثير فيها وتطورها (عبد الكريم، ٢٠٠٧، ص١٠٥).

ولقد أولت المجتمعات البشرية التعليم أهمية كبيرة من أجل تحقيق أهدافها الإستراتيجية المرسومة من خلال أنظمتها التعليمية وما تقدمه من مواد وبرامج ونشاطات تربوية منظمة تهدف إلى إعداد التلامذة القادرين على التكيف مع الظروف والمواصفات المختلفة (العارف، ١٩٩٣، ص٣). وطريقة التدريس تحدد دور كل من المعلم والمتعلم داخل الصف، وفي ضوئها يتم تحديد الأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية، لتحقيق الأهداف



المنشودة (الرواضية، ٢٠١١، ص ٢٨٠). فالأسلوب التدريسي المناسب يهيئ جوًّا من العلاقات الإنسانية الإيجابية بين التلامذة أنفسهم من جهة وبين المعلم من جهة أخرى، كما يشجعهم على الإبداع والقدرة على حل المشكلات ويشير دافعية التفكير لديهم (الطائي، ٢٠٠٤، ص ٥). و تعد العلوم الاجتماعية هي أم العلوم والدليل على ذلك إن التطور البشري ما كان ليحدث لو لا الاستكشافات الجغرافية التي فتحت الباب واسعاً أمام حركة الأفراد والشعوب في المعمورة لينتج عنها التطور الحضاري والعماني (مخلف وهادي، ٢٠٠٩، ص ١٣).

ويعد التعلم التنافسي أحدى طرائق التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، إذ أثبتت البحوث والدراسات التربوية أثرها الإيجابي في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ (الحيلة، ٢٠٠٨، ص ٣٤٥).

ويتم فيه تقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات صغيرة تكون كل منها من أربعة تلاميذ في الأقل يتعاونون فيما بينهم ويناقشون الأفكار بهدف انجاز المهام المكلفين بها (الطناوي، ٢٠٠٩، ص ٢١٤). وقد وصفت (Ghristion، 1990) التعلم التعاوني بالحكمة الصينية القائلة (أخبرني أنسى، أرني أتذكر، أشركني أتعلم) ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى إننا نتعلم ١٠% مما نقرأ و ٢٠% مما نسمع و ٣٠% مما نرى و ٥٠% مما نرى ونسمع و ٧٠% مما يشرحه الآخرون لنا و ٨٠% مما من خبراتنا الشخصية و ٩٠% مما نتعلم من الآخرين (فايد، ٢٠٠٨، ص ٢٤٢-٢٤٣). فضلاً على ذلك فإن التنافس بين التلاميذ يعد من أكثر المحفزات على التعلم، وهذا ما أكدته دولارد وميلر بالمقوله الآتية (لكي يتعلم التلميذ لابد أن يحتاج إلى شيء وأن يلاحظ شيئاً وأن يقوم بعمل شيء وأن يحصل على شيء) (Sidner & Johnn, 1979, p73).

وذكرت (الشيخلي، ٢٠٠٦) بأن للمنافسة أهمية مشتركة بين المعلم والتلاميذ، فالтельفظ يحقق رغبته في رفع مستوى تحصيل التلاميذ، ويمكن التلاميذ من الاشتراك في تقويم الأداء واتخاذ القرار، فضلاً عن أن التنافس يغرس في التلاميذ خصائص نفسية إيجابية مهمة كالتعاون، وتقدير الذات، والثقة بالنفس، وزيادة درجة الالتزام (الشيخلي، ٢٠٠٦، ص ٣٣).

وأكملت (قطامي، ٢٠٠٨) أن لأسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على العملية التعليمية، إذ يعمل على تشجيع التلاميذ على القيام بالأعمال الموكلة إليهم؛ لأنه يبعد التلاميذ عن الملل فإنه يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية، ويضع التلاميذ أمام مستويات متعددة يحاولون بلوغها، وبذلك يحفزهم على تجاوزها وتحقيق مستويات أعلى منها، كذلك يعمل على زيادة الجهد الذي يبذلونه في انجاز المهمة التي يتنافسون فيها، وهذا يعد حافزاً قوياً في مجال التعليم والتعلم إذ يؤدي إلى تحسين أداء معظم التلاميذ خاصة إذا ما استطعنا التعامل معه بصورة جيدة (قطامي، ٢٠٠٨، ص ١٦١).

ثالثاً : هدف البحث Aim of the research : يهدف البحث الحالي التعرف على :

أثر إستراتيجية التعلم التنافسي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
رابعاً : فرضية البحث Hypothesis of the research : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التعلم التنافسي ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

خامساً : حدود البحث Limits of the research : يقتصر البحث الحالي على :

الحد البشري : تلاميذات الصف الخامس الابتدائي.

الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) م.

الحد المكاني : مدرسة المرقددين الشريفين للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

الحد المعرفي: الفصلين الاول والثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس ابتدائي ، ط ٥، ٢٠١٧ م.

سادساً : تحديد المصطلحات Definition of the terms

أولاً: الأثر Effectiveness عرفها كل من :

١. (الحثني، ١٩٩١)" مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل" (الحثني، ١٩٩١، ص ١, ٢٥٣).

٢. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣) بأنه "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ص ٢٢).



التعريف الإجرائي Operational definition: مقدار التغيير في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند تطبيق التجربة.

ثانياً: **الإستراتيجية Strategy:** عرفها كل من: Webster's, 1971 (بأنه: "فن استخدام الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة") ١ (1971, p:2491).

٢. (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١) بأنهم: "خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تضع الطريق والتقنيات (أو الإجراءات) والمتعلم يفعلاها في الواقع ليصل للهدف، فهي تحركات المعلم داخل الفصل التي تحدث بنحو منتظم ومتسلسل، وترمي إلى تحقيق الأهداف التدريسية المدة مسبقاً (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ص ٢٥٦).

التعريف الإجرائي Operational definition: مجموعة الإجراءات التي تتبعها المعلمة (الباحثة) في تدريس تلميذات المجموعة التجريبية من عينة البحث لتنشيط عملية المعرفة لديهن وتحقيق الأهداف المرسومة في مادة الاجتماعيات.

ثالثاً: **التعلم Learning:** عرفه كل من :

١. (الزيود وآخرون، ١٩٨٩) بأنهم: "كل ما يكتسبه الفرد من طريق الممارسة والخبرة، مثل إكتساب الاتجاهات، والميول، والمدركات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية" (الزيود، ١٩٨٩، ص ٩٠).

٢. (عبد الهادي، ١٩٩٩) بأنهم: "العملية التي نستدلّ عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد، الناجمة عن التفاعل مع البيئة، أو التدرب أو الخبرة". (عبدالهادي، ١٩٩٩، ص ٤٤).

التعريف الإجرائي Operational definition: عملية تؤدي إلى تغيير سلوك تلميذات الصف الخامس الابتدائي لإاكتسابهن الخبرة في مادة الاجتماعيات، ومقدار ما تحصل عليه التلميذات من معلومات، ويقاس بوساطة درجات الاختبارات المقررة.

رابعاً: **التنافس competition:** عرفه كل من :

١. (Websters, 1978) (بأنه "هي سعي التلميذ للحصول على أهداف يسعى الآخرون جاهدين للوصول إليها) (Websters, 1978, p:370).

٢. (فرج، ٢٠٠٩) بأنه: "إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم التعاوني تقوم على أساس التنافس بين مجموعات الصف التي سبق تقسيمها بنحوٍ متعادل وتعادل وتعاون كل مجموعة في دراسة الموضوع، ثم تجري مسابقات بين المجموعات، والمجموعة الأعلى درجة هي الفائزة" (فرج، ٢٠٠٩، ص ٣٣). **التعريف الإجرائي Operational definition:** استراتيجية التسابق والتنافس بين تلميذات الصف الخامس الابتدائي في سعيهن لتحقيق التفوق في التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات الذي يكون تحت اشراف وتوجيه الباحثة خلال مدة التجربة وفق خطط معدة مسبقاً.

رابعاً: **التحصيل(Achievement)** عرفه كل من: ١. (علام، ٢٠٠٩) "بأنه المعرفة المكتسبة أو المهارة المتقدمة في المواد الدراسية المختلفة، وتمثل في درجات الاختبارات التي يضعها المدرس لطلابه" (علام، ٢٠٠٩ ، ص ٥٥).

٢. (الخياط، ٢٠١٠،) "بأنه مدى ماتحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للطالب دراسته أو تدرب عليه من خلال أعمال أو مهام معينة" (الخياط، ٢٠١٠، ص ٧٣). **التعريف الإجرائي Operational definition:** ما تحصل عليه تلميذات عينة البحث من المعلومات والحقائق والمهارات المتضمنة في مادة الاجتماعيات بحسب المستويات المعرفية الملائمة لها من تصنيف بلوم مقاسةً بالدرجات خلال مدة دراستهن تحت اشراف الباحثة.

خامساً: **الاجتماعيات (Social)** عرفها كل من :

١. بالي (Bailly, 1991) (بأنها) "المعرفة والطرق التي تسجل بها المجتمعات والناس بالصورة خبراتهم عن البيئة (Bailly, 1991, P.21).

٢. (مختلف وهادي، ٢٠٠٩) " بأنها العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبينه الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية " (مifferent وهادي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣).



التعريف الاجرائي Operational definition: هي مجموعات المعرف والحقائق والمهارات التي تتضمنها موضوعات الاجتماعيات والمقرر ترييسها للصف الخامس الابتدائي من وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) م.

سادساً: الصف الخامس الابتدائي class fifth - primary : هو الصف الذي يسبق المرحلة الأخيرة في التعليم الابتدائي ويكون فيه عمر التلميذات أحدي عشرة سنة ويدرسن مادة الاجتماعيات بما فيها من حقائق ومفاهيم ومعارف ومصطلحات يتم تعليمها لهن لأول مرة (وزارة التربية ، ١٩٩١، ص ٧).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة Theoretical framework & Previous Studies

أولاً : خلفية نظرية Theoretical framework

نبذة تاريخية عن التعلم التنافسي Theory history about of the Learning competition

إنَّ فكرة التنافس فكرة قديمة في كلِّ المجتمعات الإنسانية، وقد حَثَّ ديننا الإسلامي على التنافس، كما جاء في قوله تعالى (وفي ذلك فليتنافس المنتافسون)(المطففين، الآية ٢٦). ومهمماً تبينت مستوياتهم الحضارية، أو طبائعهم الاجتماعية، إذ نجد أنَّ الأفراد يتنافسون من أجل الوصول إلى المكانة الاجتماعية أو توسيع مرموقاً، غالباً ما تعمل الدول والأمم المتحضرة على تشجيع التنافس الشريف البناء، لما له من أثر كبير في إحراز التقدم والازدهار، وتربية الصفة، ولعل المجتمعات الرأسمالية هي أكبر مثال على وجود التنافس بين الأمم والأفراد(دروزه، ٢٠٠١، ص ٢٠٦)، وفي الموقف التعليمي عرف التعلم التنافسي Competitive Learning بأنَّه التعلم الذي يعمل فيه التلاميذ بتنافس بعضهم مع البعض، فنجاح أو فشل تلميذ يتاسب عكسياً مع نجاح أو فشل تلميذ آخر(الخاف، ٢٠١٣، ص ٢٢٧).

ظهرت إستراتيجية التنافس الذي تُعدُّ إحدى الإستراتيجيات التعليمية التي عرفت على يد ترومان تريبليت (Triplet, ١٨٩٧) بعد أجرائه تجربة مختبرية في علم النفس الاجتماعي، داخل مختبر علم النفس بجامعة إنديانا بولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد صمم تجربته بعد رجوعه إلى عدد من الدراسات، وقد لاحظ أنَّ ظاهرة التنافس لم تلق الضوء الكافي(محمد، ٢٠٠٤، ص ١٤٣) وعلى مدار القرن الماضي درس إستراتيجية التنافس بصورة واسعة، ففي الدراسة التي أجرتها في العشرينات ورز بيرك، والبورت(Wars Burke, and Bort)، وجداً أنَّ للتنافس أثراً كبيراً في العملية التعليمية، ولا سيما في حالة وجود الجمهور، وقد قام مورتين دوبيتش (Morton Dentsch) " بصياغة نظرية التعاون التنافسي في عام ١٩٤٩-١٩٦٢ م وأكَّد في نظريته آثار التنافس والتعاون على اداء الطلبة، وقد حصل (دوبيتش) على نتيجة مفادها: أنَّ أداء المجموعات في التنافس أفضل من التعاون في التحصيل(زيдан، ٢٠٠٨، ص ١٣). وقام ديفيد جونسون "Johnson David" بتطوير أفكار دوبيتش، لتصبح نظرية: الاعتماد المتبادل الاجتماعي (1970-1974)، وقد تضمنت تجربته باختصار آثار المنافسة على متوسط الوقت الذي تأخذه مجموعة من الأطفال، لإتمام (١٥٠) لفة على بكرات الصيد، وقد وجد أنَّ الأطفال عند قيامهم بهذه العملية، كل واحد على حدة، ثم في موقف يتنافس فيه اثنان مع بعضهما، أنَّ الأداء قد تحسن في موقف المنافسة (سعد، ١٩٨٤، ص ٣٢٢). وأظهرت العديد من الدراسات تأثير التعلم التنافسي مقابل التقليدي على التعلم والتحصيل، ومنها ما قام به ويلارد وجلوري(1979)، وظهرت نتائج دراستهما أنَّ الطريقة التنافسية في التعلم أكثر أثراً من الطريقة التعاونية في حالة تتميم المستويات العليا من التعلم، وأشار بوتنام وزملائه ١٩٩٦ في دراستهم عن التعلم وتقبل الأقران بالنسبة للطلبة ذوي العجز عن التعلم إلى أنَّ التعلم التنافسي أدى إلى تغيير ملحوظ عند العاجزين عن التعلم بالمقارنة مع الأشهر الأولى من السنة الدراسية في تقديراتهم لاقرائهم العاديين(Putnem, 1996,p56). ويؤكد (Kagan, 2000) أنَّ العمل على جعل التعلم التنافسي جزءاً من عمل المدرسين في أيَّ درس يقدمونه، نتيجة لعوائده الإيجابية في التعلم، كما أكدت العديد من الدراسات تنفيذ أسلوب التعلم التنافسي في كلِّ الموضوعات الدراسية، وعند المستويات التعليمية كلها، وفي المدارس جميعها (Kagan, 2000,p16). وقد أورد عطيه (٢٠٠٨) مجموعة من الخطوات التي يعتمدها هذا التعلم وهي: تحديد موضوع الدرس، تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، توزيع التلاميذ على مجموعات متكافئة في التحصيل، توضيح أسلوب المنافسة للتلاميذ وبيان معايير تحديد المجموعة الفائزة، تكليف جميع تلاميذ الصف



بدراسة الموضوع، توزيع الأسئلة بطريقة عشوائية بين المجموعات وإعطاء درجة لكل إجابة صحيحة، جمع درجات كل مجموعة، والمجموعة التي تحصل على أعلى درجة هي الفائزة (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٦٤-١٦٥). لذا فإن التعلم التنافسي يسهم في التخفيف من الانطوارية وشروع الذهن لدى التلاميذ، ولا سيما في المرحلة الابتدائية التي تكثر فيها مثل هذه الصفات مما يسبب في التقليل من القلق والتوتر لديهم ومن ثم يؤدي إلى زيادة التوافق النفسي الإيجابي وتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية بشكل متوازن، وعلى الرغم من تعدد استراتيجيات وأساليب التعلم التعاوني، فإنها تلتقي مع بعضها في قاسم مشترك وهو تقسيم التلاميذ على مجموعات صغيرة غير متجانسة في التخصص، ولذلك يتعاون أعضاء كل مجموعة لإنجاز المهمة المطلوبة (الشكرجي، ٢٠٠٥، ص ١٠) والتنافس من الدوافع المهمة في التعلم الصفي إذ ما استطعنا التعامل معه بصورة جيدة، فإنه يساعد في جعل التعلم خبرة محفزة في حياة التلاميذ، إذ هو يستمد قوته من الحاجات الذاتية والاجتماعية للتلاميذ، ويستمد ضرورته من رغبة التلاميذ في الحصول على استحسان ورضا أقرانهم في الصدف، وكذلك الفوز باستحسان معلميهم (زيدان، ٢٠٠٨، ص ٢٧).

دور المعلم في التعلم التنافسي

١. تحديد مخرجات التعلم المطلوبة من النشاط أو التدريب.
 ٢. إعطاء إرشادات للתלמיד حول المهام المطلوبة، من دون إعطاء أي تلميذ معونة أكثر من الآخر، والسماح للطالب بالتفاوض بأن يتنافسوا مع بعضهم، بحيث يراقب كل منهم تحصيل الآخر.
 ٣. تشجيع التلاميذ على الاجتهد، للوصول إلى النتيجة بنحو أسرع وأدق من التلاميذ الآخرين، وأن يوضح للطالب بأن التقييم سيتم على أساس موازنة عمله أو أدائه مع أعمال أو أداء باقي الطالب، وترتيبه في سلم الدرجات.
 ٤. تعزيز التلاميذ الذين يعملون بمفردهم، ويؤدون العمل بنحو أفضل وأسرع بالمقارنة بزمائهم في الصنف ككل.
- تولي مهمة تبديل مراكز التلاميذ على اللوحة الجدارية في نهاية كل حصة (الخاف، ٢٠١٣، ص ٢٣٠).
- ### **دور التمييز في التعلم التنافسي**
١. أنا أسعى لأنكون أفضل من أقراني.
 ٢. أنا أرى مراتب التقدير العالية للنجاح محدودة، ومركزي في الصنف مرتب بمراكز الآخرين، فكلما خسروا كان ذلك ربحاً لي وطبيعة الاعتماد بيني وبينهم سلبية.
 ٣. أنا قادر على تحقيق أهدافي فقط حين يتحقق الآخرون في تحقيق أهدافهم.
- ونظرتي إلى الآخرين مبنية على أن الأعلى قدرة، والأكثر كفاية، هم الذين يحصلون على التقديرات الأعلى، أما الآخرون فلا يستحقون إلا الدرجات الأقل والأدنى، وهم يصبحون أقل تحصيلاً ونجاحاً (الزيدي، ٢٠١٠، ص ٤٦).

دراسات سابقة :Previous Studies

- ١ - دراسة زيدان (٢٠٠٨) (أثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العام)
- جرت هذه الدراسة في العراق بجامعة بغداد في كلية التربية (ابن رشد). هدفت إلى معرفة أثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العام ، ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة العقلية للبنات من بين مدارس مدينة بغداد بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبة تم تقسيمهن على مجموعتين (تجريبية، ضابطة) (بواقع ٣٠ طالبة في كل مجموعة. وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. استعملت الباحثة للمعالجة الإحصائية الاختبار التائي (T-Test) ومعامل بيرسون وسييرمان . وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (التعلم التنافسي) على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي (زيدان، ٢٠٠٨).
- ٢ - دراسة فايد (٢٠٠٨) (التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرها على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والأول الثانوي وإتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين) جرت هذه الدراسة في فلسطين بنابلس في جامعة النجاح الوطنية. كلية الدراسات العليا. وهدفت إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم التنافسي على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والأول



الثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطرقين. وتحقيق أهدف الدراسة اختار الباحث عينة عشوائية من طلبة مدارس محافظة جنوب بلغ عددها (٣٧٩) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث مجموعات، وأعد الباحث اختبارين الأول للصف الخامس الأساسي تكون من (١٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومقالى، والثاني للصف الأول الثانوى تكون من (١٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومقالى، واستعمل الباحث استبانة تتكون من (٢٥) فقرة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو كل من الطرقين. واستعمل الباحث للمعالجة الإحصائية تحليل التباين الثلاثي ، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، وظهرت النتائج الآتية: ١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التناهبي) والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطريقة التنافسية والتعاونية ولا بين الطريقة التعاونية والطريقة التقليدية. ٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح التعلم التعاوني على حين لا يوجد فرق بين الطريقة التنافسية والطريقة التعاونية ولا بين الطريقة التنافسية والطريقة التقليدية، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس (التعلم التعاوني ، التعلم التنافسي ، الطريقة التقليدية) (فайд، ٢٠٠٨).

٣- دراسة الزبيدي (٢٠١٠) (أثر أسلوب التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وتقدير الذات لديهم) جرت هذه الدراسة في العراق بجامعة بغداد في كلية التربية (ابن الهيثم)، وهدفت إلى معرفة أثر أسلوب التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وتقدير الذات لديهم، وتحقيق هدف الدراسة اختيار الباحث قصدياً إعداديًّا دينيًّا ومركزية للبنين من بين مدارس مدينة بغداد بلغت عينة الدراسة (٩٩) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات وبواقع (٣٣) طالباً في كل مجموعة، وأعد الباحث اختباراً تحصيليًّا تكون من (٤٢) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية، واعتمد الباحث مقياساً جاهزاً لتقدير الذات يتكون من (٢٥) فقرة، واستعمل الباحث تحليل التباين الأحادي، ومعادلة كيودر - دشاردسون ٢٠، ومعادلة ألفا كرونيك، وطريقة شيفيه، وظهرت النتائج الآتية: ١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي واختبار تنمية التفكير الاستدلالي ومقاييس تقدير الذات ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار تنمية التفكير الاستدلالي ومقاييس تقدير الذات لصالح المجموعتين التجريبيتين.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في مقاييس تقدير الذات ولصالح المجموعة التجريبية الأولى. ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية وطلاب المجموعة الضابطة في مقاييس تقدير الذات (الزبيدي، ٢٠١٠).

٤- دراسة ويلارد وجلوريا (Willard & Gloria, 1979) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طرائق التدريس (التعاون، التنافس ، التقليدية) بتفاعلها مع مستوى السؤال (عالٌ أم منخفض) في التحصيل في المفاهيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. بلغت عينة الدراسة (٩٦) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات وبواقع (٣٢) طالباً في كل مجموعةوكما يأتي: المجموعة الأولى: جرى تدريسها على وفق الطريقة التعاونية والمجموعة الثانية: جرى تدريسها على وفق الطريقة التنافسية. المجموعة الثالثة: جرى تدريسها على وفق الطريقة التقليدية. اعد الباحثان اختبارين الأول: يتكون من أربعة أسئلة ذات مستوى صعوبة منخفض لقياس الأهداف التعليمية في مستوى التذكر والفهم . أما الثاني فيتكون من أربعة أسئلة ذات مستوى متوسط لقياس الأهداف التعليمية في مستويات (التطبيق، التحليل، التركيب). تم تطبيق الاختبارين كاختبار واحد في اليوم التالي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، وظهرت النتائج الآتية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعتين التجريبيتين وأداء طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار الكلي الذي قاس مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعة التجريبية الأولى (الطريقة التعاونية) وأداء طلاب المجموعة التجريبية الثانية (الطريقة التنافسية) في الاختبار الذي قاس مستوى التذكر والفهم.



٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعة التجريبية الأولى (الطريقة التعاونية) وأداء طلاب المجموعة التجريبية الثانية (الطريقة التنافسية) في الاختبار الذي قاس مستويات التطبيق والتحليل والتركيب ولصالح الطريقة التنافسية (Willard & Gloria, 1979).

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي Comparison Previous Studies with research ctual

١. **المتغير المستقل:** استعملت الدراسات السابقة متغيرات مستقلة مختلفة لمعرفة أثرها في المتغير التابع، فقد استعملت بعض الدراسات السابقة كدراسة (فaid, ٢٠٠٨)، ودراسة (الزبيدي, ٢٠١٠) التعلم التعاوني والتعلم التنافسي كمتغيرات مستقلة وقارنت بين نتائجها واستعملت دراسة (Roger T.Johnson & others, 1985) طرائق التدريس (التعلم التعاوني باستعمال الحاسوب، التعلم التنافسي) كمتغيرات مستقلة ووازنـت بين نتائجها. أما دراسة (زيدان, ٢٠٠٨)؛ فقد استعملت التعلم التنافسي كمتغيرات مستقلة، وقد اتفق البحث الحالي مع هاتين الدراستين.

٢. **المتغير التابع:** اتفقت جميع الدراسات على استعمال التحصيل الدراسي كمتغير تابع، واستعملت بعض الدراسات متغيرات تابعة إلى جانب متغير التحصيل، كمتغير الاتجاه كدراسة (Roger T.Johnson & others, 1985)، ودراسة (فaid, ٢٠٠٨) بينما استعملت دراسة (الزبيدي, ٢٠١٠) متغيرات التفكير الاستدلالي وتقدير الذات، أما البحث الحالي؛ فقد كان التحصيل المتغير تابع.

٣. **أهداف الدراسات السابقة:** تبأينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فبعضها هدفت إلى معرفة الاتجاه نحو طرائق التدريس المستعملة إلى جانب التحصيل كدراسة (Roger T.Johnson & others, 1985)، ودراسة (فaid, ٢٠٠٨)، أما دراسة (الزبيدي, ٢٠١٠)، فقد هدفت إلى معرفة التفكير الاستدلالي وتقدير الذات لدى الطلاب إلى جانب التحصيل، وهدفت دراسة (زيدان, ٢٠٠٨) إلى معرفة أثر التعلم التنافسي في التحصيل، وهذا يتفق مع البحث الحالي.

٤. **المراحل الدراسية :** تبأينت المراحل الدراسية التي طبق الباحثون فيها دراساتهم، فمنها طبقت في المرحلة الثانوية مجالاً لتطبيق، كدراسة (Roger T.Johnson & others, 1985)، ودراسة (زيدان, ٢٠٠٨)، ودراسة (الزبيدي, ٢٠١٠)، بينما طبقت دراسة (فaid, ٢٠٠٨) في المراحلتين الابتدائية والثانوية، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة الابتدائية.

٥. **المواد الدراسية:** تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية متنوعة، كقواعد اللغة العربية في دراسة (زيدان, ٢٠٠٨)، والحاسوب في دراسة (Roger T.Johnson & others, 1985)، والرياضيات في دراسة (فaid, ٢٠٠٨)، والفيزياء في دراسة (الزبيدي, ٢٠١٠)، أما البحث الحالي، فتناول مادة الاجتماعيات، وهي بذلك تختلف عن جميع الدراسات السابقة.

٦. **التصميم التجريبي:** تبأينت الدراسات السابقة في نوع التصاميم التجريبية التي اعتمدت، منها اعتمد تصميم التجاري ذو الضبط الجزئي لمجموعتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة)، كدراسة (زيدان, ٢٠٠٨)، وقد اتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة. أما دراسة (Roger T.Johnson & others, 1985)، ودراسة (فaid, ٢٠٠٨)، ودراسة (الزبيدي, ٢٠١٠)، فقد اعتمدت التصميم التجاري ذو الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (المجموعة التجريبية الأولى، المجموعة التجريبية الثانية، المجموعة الضابطة).

٧. **حجم العينة:** تبأين حجم العينة، بلغ (٣٧٩) طالباً وطالبة كدراسة (فaid, ٢٠٠٨)، و(٩٩) طالباً كدراسة (الزبيدي, ٢٠١٠)، و(٩٦) طالباً كدراسة (Willard & Gloria, 1979) و(٦٠) طالبة كدراسة (Roger T.Johnson & others, 1985)، أما البحث الحالي، فقد بلغ حجم العينة (٨١) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٨. **جنس العينة:** تبأينت الدراسات السابقة من حيث الجنس، فبعضها شملت الإناث، كدراسة (زيدان, ٢٠٠٨) وجمعـت كل من دراسة (Roger T.Johnson & others, 1985)، ودراسة (فaid, ٢٠٠٨) بين الذكور والإإناث، أما الدراسة الحالية فكانت إناث.



٩ - أدوات الدراسات السابقة: استعملت بعض الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي ، كأداة لقياس المتغيرات التابعة، كدراسة (زيدان, ٢٠٠٨)، في حين استعملت دراسة (Roger T.Johnson &others, 1985) دراسة (فaid, ٢٠٠٨) استبانة لقياس متغير الاتجاه والاختبار التحصيلي، أما البحث الحالي استعملت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد.

١٠ . الوسائل الإحصائية: تبأينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة منها الاختبار الثنائي(T-Test)، وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة سبيرمان). أما البحث الحالي؛ فقد اعتمد على الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار الثنائي لعيتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، معادلة صعوبة الفقرة وتمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة).

١١ - تدريس المجموعات: اتفقت كل من دراسة (زيدان, ٢٠٠٨)، ودراسة (الزبيدي, ٢٠١٠) على قيام الباحث نفسه بتدريس مجموعات البحث خلال مدة إجراء التجربة ، وفي دراسة (فaid , ٢٠٠٨) قام الباحث بتدريب ثلاثة معلمين على وفق أسلوب التعلم التعاوني، وأسلوب التعلم التنافسي على حين لم تذكر دراسة (Roger T. Johnson &others, 1985) القائم بالتدريس، أما البحث الحالي ؛ فقد قامت الباحثة نفسها بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة).

١٢ - المدة الزمنية لإجراء التجربة: اختلفت المدة الزمنية التي استغرقتها إجراءات التجربة في الدراسات السابقة وقد انحصرت بين فصلاً دراسياً كاملاً كما في دراسة (الزبيدي, ٢٠١٠)، أما البحث الحالي فقد استغرقت (٨) أسابيع .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الدراسات السابقة الباحثة من الجوانب الآتية :

- ١ - اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي .
- ٢ - اعتماد التصميم التجريبي الملائم للبحث الحالي .
- ٣ - تحديد مجتمع البحث واختيار العينة المناسبة منه .
- ٤ - الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث .
- ٥ - إعداد أدلة البحث المناسبة واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures

أولاً: منهجية البحث Research Methodology : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي؛ لأنَّه المنهج المناسب لطبيعة البحث، وقد اعتمده دراسات عدّة ، ويُمثِّل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

ثانياً: التصميم التجريبي The Experimental Design : إنَّ اختيار التصميم التجريبي يمثل أهمية كبيرة في البحوث الترجيبيَّة؛ لأنَّه يضمن للباحثة الهيكل السليم لبحثها، وبداية جيدة في دراسة المشكلة، وما يتربُّ عليها من بيانات دقيقة للإجابة عن الفرضيات المطروحة للدراسة والتتأكد منها، وأهمية النتائج التي يتم التوصل إليها (العفون وقطنان، ٢٠١٠ ، ص ١٥٤)، لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنَّه أكثر ملائمة لإجراءات بحثها، ويكون من مجموعتين، يلاحظ الجدول (١):

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية التعلم التنافسي	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة			

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته : Population &Sample of the research

١- مجتمع البحث: population of the research: يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الأفراد والأشياء، أو الأشخاص و العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٧) .



٢- عينة البحث :Sample of The Research

أ- عينة المدارس schools sample: اختارت الباحثة قصدياً مدرسة المرقددين الشريفيين في مركز محافظة كربلاء المقدسة، للأسباب الآتية: ١ توفرت في المدرسة عينة الدراسة المطلوبة. ٢ وقوع المدرسة في منطقة قريبة مما يتيح اجراء البحث.

٣ تلميذات المدرسة من هي واحد ومن مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

ب - عينة التلميذات Female Sample: تم تحديد شعبي (أ، ب) عينة للبحث، وبالأسلوب العشوائي البسيط وقع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها على وفق استراتيجية التعلم التناصي، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي يتم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية. وقد بلغ المجموع الكلي للتلميذات عينة البحث (٨١) تلميذة بواقع (٤١) تلميذة في المجموعة التجريبية، و(٤٠) تلميذة في المجموعة الضابطة. وقد استبعدت الباحثة احدى عشر تلميذات من المجموعة التجريبية لكونهن راسبات في الصف الخامس الابتدائي، وعشرة تلميذات من المجموعة الضابطة للسبب نفسه، كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢) يوضح توزيع تلميذات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعـدات	عدد التلميذات بعد الاستبعـاد
التجريبية	ب	٤٠	١١	٣٠
الضابطة	أ	٤١	١٠	٣٠
المجموع		٨١	٢١	٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of The Groups research: على الرغم من أن جميع تلميذات عينة البحث من مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حد ما، كان توزيعهن على الشعب عشوائياً، وحرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث وأرتأت القيام بتكافؤ المجموعتين في (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات المعدل العام في الصف الرابع الابتدائي) وكما موضح أدناه:

أ. العمر الزمني بالأشهر The Age in months: لقد حصلت الباحثة على بيانات العمر الزمني لتلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة من سجلات المدرسة، وأنجح أن متوسط أعمار تلميذات المجموعة التجريبية (١٢٨, ١٣٣) شهراً وبانحراف معياري (٨.٠٩) وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٣١, ١) شهراً وبانحراف معياري (١٦.٨) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين

المتوسطين باستخدام الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين، أتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠.٩١٨) أصغر من القيمة الثانية الجدولية وبالغة (٢٠.٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرارة (٥٨)، هذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بمتغير العمر الزمني، وجدول (٣) يوضح ذلك. جدول (٣) نتائج الاختبار الثاني لتلميذات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعـة	حجم العينة	الوسط الحسابـي	الأنحراف المعياري	التباين	درجة الحرارة	القيمة الثانية		مستوى الدلالة
						الجدولـية	المحسوبـة	
التجـريبـية	٣٠	١٢٨,١٣	٨.٠٩	٢٨٢.٢٣١	٥٨	٠.٩١٨	٢٠.٣٩	غير دلالة عن مستوى .٠٠٥
الضـابـطـة	٣٠	١٣١.١	١٦.٨	٥٩,١٧٨				

ب. التحصيل الدراسي للأباء: يبدو من الجدول (٤) ان تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئات احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأباء، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع



كاي، ان قيمة (كا٢) المحسوبة (٤٠٠٢) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠٠٥) وبدرجة حرية (٢). وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لاباء تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عن ٠٠٥	قيمة كاي		درجة الحرية	معهد او كلية	٥	٦	٧	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			٦	٧	٨		
ليست بذات دلالة احصائية	٧.٨٢	٠.٤٢	٣	١١	٦	٦	٧	٣٠	تجريبية
				١٠	٥	٨	٧	٣٠	الضابطة

ج. التحصيل الدراسي للأمهات: يبدو من الجدول (٥) ان تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ، ان قيمة (كا٢) المحسوبة (١.٥٠٤) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠٠٥) وبدرجة حرية (١). وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عن ٠٠٥	قيمة كاي		درجة الحرية	معهد+كلية	اعداد ية	متوسطة	يقرا ويكتب وابتدائية	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
ليست بذات دلالة احصائية	٧.٨٢	١.٥٠٤	٣	٧	٦	٥	١٢	٣٠	تجريبية
					٦	١٠	٥	٩	٣٠

د. التحصيل الدراسي السابق: كافأت الباحثة بين تلميذات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي في المعدل العام لدرجات المواد الدراسية في الصف الرابع الابتدائي. إذ حصلت الباحثة على هذه الدرجات من السجل الرسمي الخاص بالمدرسة ، وعند تحليل درجات المجموعتين وجدت أن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (٨.٤٠٠)، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة بلغ (٨.٣٦٦) ، ولمعرفة فرق الدلالة بين درجات المجموعتين استعمل الاختبار الثاني (T-test) للمقارنة بين المتosteين . فاتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) ، إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠٠٨٦) أقل من القيمة الجدولية (٢.٠٣٩) بدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار الثاني لتلميذات مجموعتي البحث في المعدل العام في التحصيل في الصف الرابع الابتدائي في مادة الاجتماعيات

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	التبابن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٠٥	٢.٠٣٩	٠.٠٨٦	٥٨	٢.٥٩٣	١.٦١١	٨.٤٠٠	٣٠	تجريبية
				٢.٥٨٥	١.٦٠٨	٨.٣٦٦	٣٠	الضابطة



خامساً: ضبط المتغيرات الداخلية Control Of The Internal Variables : يعد ضبط المتغيرات الداخلية واحدة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى تتمكن الباحثة من ان تنسب معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم، ٢٠١٠، ص ٧٣)، ويقصد بالضبط تثبيت العوامل جميعها ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره، وهو من الأمور المهمة في سيطرة الباحثة على عملها وإنجاح تجربتها، وبها تكسب الباحثة ثقة عالية بدراساتها، وتؤدي إلى نتائج ذات قيمة علمية، لذا ينبغي على الباحثة أن تتعرف على المتغيرات والعوامل الأخرى (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وتنسبها (عطوي، ٢٠٠٩، ص ١٩٨). وبعد إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاولت قدر الإمكان السيطرة على بعض المتغيرات الداخلية، ومنها:-

١- الحوادث المصاحبة Contemporary events: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، وغير الطبيعية مثل الإدارية.

٢- الاندثار التجريبي Experimental Mortality: هو الأثر المترتب من ترك أو انقطاع بعض التلميذات الخاضعات للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل (الزوبيعي ومحمد، ١٩٨١، ص ٩٨). ولم يتعرض لها البحث الحالي.

٣- اختيار أفراد العينة choice singles sample: حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث ، وذلك بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين تلميذات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وذلك لظروف التلميذات الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير، فضلا عن أن التلميذات ينتمين إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٤- أداة القياس Instrument measurement: استعملت الباحثة أداة موحدة (الاختبار التحصيلي).

سادساً: الإجراءات التجريبية Experimental Procedures :

لقد حرصت الباحثة على جعل هذا العوامل غير مؤثر في سير التجربة ، وتمثل ذلك من خلال ما يأتي :-

أ- المعلم Teacher: درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث لكونها معلمة في نفس المدرسة ، وهذا يضفي على النتائج الدقة والموضوعية ، لأن إفراد معلم لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تُعزى إلى تمكن أحد المعلمين من المادة أكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

بـ- الوسائل التعليمية Illustration teaching: يقصد بها الأداة التي يتم عن طريقها عرض الخبرات أمام المتعلمين لكي يتم اكتسابها من قبليهم بطريقة واضحة وصحيحة لكي تأخذ الخبرات صفة الثبات والديمومة في أذهانهم لمدة طويلة (الزند و هاني، ٢٠١٠، ص ٢٩٣). والوسائل التعليمية تعد من ابرز المجالات التي يمكن أن تحول المجرد إلى ثوابت في الذهن، وترفع مستوى خبرات المتعلمين، وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وتظهر قيمتها الحقيقية بكونها تثير الرغبة لدى المتعلمين وتخلق عندهم الشوق لمتابعة عملية التعلم وفهم معنى ما يتعلمون، بما ينعكس ويعين على تحقيق الأهداف السليمة للتعليم وتحسينه وتطوير نوعيته (شاهين وخوله ، ٢٠٠٥، ص ١٧٩-١٨٠). وفي البحث الحالي كانت الوسائل التعليمية متشابهة لتلميذات مجموعتي البحث مثل السبورات والقلم العادي والملون، وخربيطة الوطن العربي وال العراق، .

تـ- توزيع الحصص Lessons Distribution: اعتمدت الباحثة على الجدول الأسبوعي للدروس المطبق في المدرسة من دون إن تغيره، إذ درست الباحثة ثلاثة حصص في الأسبوع لمجموعتي البحث، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) توزيع دروس مادة الاجتماعيات على تلميذات مجموعتي البحث

الدرس الثاني	الدرس الاول	اليوم
الضابطة	التجريبية	الاحد
التجريبية	الضابطة	الاثنين
الضابطة	التجريبية	الاربعاء



ث - مدة التجربة Experimental Period: كانت مدة التجربة متساوية لجميع المجموعات في البحث، إذ بدأت يوم الأحد ١٥/١٠/٢٠١٧، وانتهت يوم الأربعاء ٣/١/٢٠١٨.

سابعاً : أعداد مستلزمات البحث Preparation of Research Requirements

١- تحديد المادة العلمية Limiting of The Scientific Material: حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بالاتي: ١. الفصل الأول: موقع وطننا العراق (عالمياً، إقليمياً، محلياً). ٢. الفصل الثاني: جغرافية العراق.

٢- صياغة الأهداف السلوكية Identifying Behavioral Objectives: يقصد بالأهداف السلوكية هي وصف لما ينتظر من المتعلم أن يقوم به كنتيجة للأنشطة التعليمية التي يمارسها في الدرس (جامل، ٢٠٠٢، ص ٣٠)، والأهداف السلوكية لأي برنامج خطوة الأساسية في بنائه؛ لأنها تساعد المعلم على تحديد محتوى المادة الدراسية والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل والأنشطة المناسبة، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (عبد العال، ١٩٧٤، ص ٤٧)، وتم صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى الفصلين الأول والثاني، وقد بلغ عددها (٤) أهدافاً سلوكياً، حسب تصنيف بلوم للمستويات الثلاث الأولى (التذكر، الفهم، التطبيق) وكان عددها (٥١) هدفاً في مستوى التذكر، (٣٢) هدفاً في مستوى الفهم، (١٧) هدفاً في مستوى التطبيق، وللتأكيد من صلاحية هذه الأهداف وسلامة صياغتها وشمولها للمحتوى عرضت على عدد من الخبراء وأجريت بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم ومقرراتهم باعتماد نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٣-١٠٠%).

٣. اعداد الخطط التدريسية Preparation Of Instructional Plans: يقصد بها مجموعة الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية ، وأوجه النشاط ، والوسائل التعليمية المتاحة ، واستعمالها بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية التعليمية (عليان، ٢٠١٠، ص ٢١٣). وقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعات البحث للموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة، وعددها (١٢) خطة تدريسية لكل مجموعة ملحق (٣). وتم عرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الجغرافية، وفي مجال التربية وعلم النفس، وطرق تدريس الاجتماعيات.

ثامناً : أداة البحث Tool of the Research : هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (الدوبيدي ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٥).

إعداد الاختبار التحصيلي Preparation of Test's Achievement : يعد من الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل التلميذات واقتصرت شيوخها في المدارس وذلك لسهولة اعداده وتصحيحه وتطبيقه (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص ٥٩).

وقد فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية لأنها تمتاز بدرجة ثبات عالية وان إجابات التلميذات فيها لا تتاثر بقدراتهن اللغوية او الكتابية فضلاً عن ان تصحيحها يعمل من دون ذاتية او تحيز(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٦١). وقد اختارت الباحثة من الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد لكون هذا النوع من الاسئلة يتميز بمزايا كثيرة منها اليسر في التصحيح مع قربها الى طابع التفكير زيادة على انها تعود التلميذ على الحكم الصائب ويقل فيها عنصر التخمين(علام، ٢٠٠٩، ص ٩٧).

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعدت الباحثة (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي (ملحق ٤).

صدق الاختبار Test Validity : صدق الاختبار : هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله (سمارة وعبد السلام ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٥). وقد عملت الباحثة صديقين للاختبار احدهما الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الاختبار وكيفية صياغة الفقرة ومدى وضوحها فضلاً عن تعليمات الاختبار ودقتها (الامام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٠).

وقد توصلت الباحثة الى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على المحكمين (ملحق ٢). وقد اشار عدد منهم الى اعادة صياغة بعض الفقرات لعدم تحقيق عنصر الوضوح فيها . اما الصدق الآخر فهو صدق المحتوى وهو مؤشر لمدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وبالاهمية التدريسية المحددة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٦٢). ولقد حصلت فقرات الاختبار التحصيلي على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٥-١٠٠%) من قبل آراء السادة الخبراء والمتخصصين.



٣- اعداد جدول الموصفات Table of Specifications: يعد من المتطلبات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية، لضمان توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، فهي تومن للباحث تحقيق صدق المحتوى للاختبار، وتقديم شعوراً ايجابياً للتلاميذ بأن الفقرات قد غطت جميع أجزاء المقرر الدراسي. وفي ضوء ذلك تم إعداد خريطة اختبارية شتملت على موضوعات الفصلين الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء الأهداف السلوكية المعدة مسبقاً، وفقاً للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم. وتم حساب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استناداً إلى عدد الحصص الكلية المقررة لكل فصل حسب القانون التالي:

أ - حساب نسبة أهمية المحتوى للموضوع بالقانون الآتي :

عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع

$$\text{نسبة أهمية المحتوى للموضوع} = \frac{\text{العدد الكلي للحصص}}{100 \times \text{العدد الكلي للحصص}}$$

ب - حساب نسبة أهمية الهدف السلوكي بالقانون الآتي :

عدد الأهداف السلوكية لكل مجال

$$\text{نسبة أهمية الهدف السلوكي} = \frac{\text{مجموع الأهداف السلوكية}}{100 \times \text{مجموع الأهداف السلوكية}}$$

ج- حساب عدد الأسئلة لكل محتوى أو فصل بالقانون الآتي :

عدد الفقرات الكلية × الأهمية النسبية للمحتوى

$$\text{عدد الأسئلة لكل مستوى} = \frac{\text{عدد الأسئلة لكل مستوى}}{100}$$

د - حساب عدد الأسئلة لكل خلية بالقانون الآتي :

مجموع الأسئلة للمجال الواحد × نسبة الهدف السلوكي

$$\text{عدد الأسئلة لكل خلية} = \frac{100}{\text{مجموع الأسئلة للمجال الواحد} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}$$

(العجيلى وأخرون، ٢٠٠١، ص ٢٤).

جدول (١١) الخارطة الاختبارية (جدول الموصفات)

عدد فقرات كل فصل	عدد الفقرات الاختبارية			عدد الاهداف لكل فصل	عدد الاهداف السلوكية				الأهمية النسبية للفصول	عدد الصفحات	المحتوى
	تفصي	فهم	معرفة		تفصي (%)	فهم (%)	معرفة (%)	تفصي (%)			
٨	١	٣	٤	٣٠	٦	٩	١٥	٢٠%	الفصل الاول	٨	الفصل الاول
٣٢	٦	١٠	١٦	٧٤	١٢	٢٤	٣٨	٨٠%	الفصل الثاني	٣٢	الفصل الثاني
٤٠	٧	١٣	٢٠	١٠٤	١٨	٣٣	٥٣	١٠٠%	المجموع	٤٠	

٤- صياغة تعليمات الاختبار تتضمن ما يأتي:

أ - تعليمات الاجابة : وضعت الباحثة تعليمات الاختبار وكيفية الاجابة عنه، واشتملت على مثال محلول

يوضح كيفية الاجابة.

ب- تعليمات التصحيح : أعدت الباحثة مفتاح الاجابة لجميع فقرات الاختبار، إذ اعطيت درجة واحدة للاحتجابة الصحيحة وصفراً لللاحتجابة الخطأ او الفقرة المتروكة دون اجابة والفقرة المجاب عليها بأكثر من اجابة ، وبهذا أصبحت الدرجة الكلية للاختبار ٤٠.

٥- العينة الاستطلاعية : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ، بلغت العينة (٤٠) تلميذة بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٧ ، وعند إجراء الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، فاتضح أنَّ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى التلميذات، وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة



إجابة كل تلميذة عند انتهائها من الإجابة ، فكان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات اختبار التحصيل (٤٠) دقيقة ، وكالاتي :

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \text{زمن التلميذة الأولى} + \text{زمن التلميذة الثانية} + \text{زمن التلميذة الثالثة} + \dots \text{الخ} .$$

العدد الكلي

٦-تحليل فقرات الاختبار Item Analysis: يعد تحليل فقرات الاختبار عملية اختبار لاستجابات الأفراد عن كل فقرة من الفقرات الاختبارية، متضمنا معرفة مدى صعوبة كل فقرة، ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية المراد قياسها (العجيلى وآخرون، ٢٠٠١، ص ٦٧). أخذت العينة الاستطلاعية بأكملها لكونها أقل من (٥٠) تلميذة (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٠٨)، ثم قامت الباحثة بتقسيمها على نصفين الأول متكون من (٢٠) تلميذة أطلق عليها المجموعة العليا ، أما بقية التلميذات البالغ عددهن (٢٠) تلميذة فقد أطلق عليهن المجموعة الدنيا لقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (٣٨) درجة فيما كانت أوطأ درجة في المجموعة الدنيا (١٢) درجة، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة مع فعالية البدائل كما يلى: أ- مستوى صعوبة الفقرة Difficulty Level: وهو نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (عوده، ١٩٨٥، ص ١٩٥)، وبعد حساب مستوى الصعوبة لكل فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح ٧٥% - ٣٧% ، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة إذ يرى بلوم أن الاختبارات تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (٥٠% - ٦٠%) في حين أنها تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها مابين (٢٠% - ٨٠%) (Brown, and Others, 1983).

ب-قدرة تمييز الفقرة Discrimination of test items: يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (إبراهيم، ١٩٨٩، ص ٧١)، يهدف هذا الأجراء إلى بيان مدى الفرق بين التلمذة الأكثر تحصيلاً أو قدرة وبين التلمذة الأضعف تحصيلاً أو قدرة (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١١٤). وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (٣٠% - ٧٥%)، إذ يرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠%) فأكثر . (Frazer, 1979, p: 40)

ج - فاعلية البدائل Effectiveness of Distractors: تعتمد صعوبة فقرات اختبار الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشتت المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عند اختبار البديل الصحيح (الظاهر، ١٩٩٩، ص ١٣١). فالبدليل الخاطئ يعد فعالاً، عندما يكون عدد التلمذة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكثر من عدد التلمذة الذين اختاروا البديل نفسه في المجموعة العليا (البغدادي، ١٩٨٠، ص ٢٤٩). وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت مابين (٣٥% - ٥٠%)، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من تلمذة المجموعة الدنيا أكبر مما جذبت إليها من المجموعة ، العليا لذلك أبقى الباحث البدائل على ما هي عليه من دون تغيير حيث يعد البديل جذاباً إذا اختاره أكثر من (٥%) من التلمذة (عوده، ١٩٨٥، ص ١٢٥).

تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة Application Procedures of the Experiment

أ- تطبيق الاختبار على عينة البحث: بدأت التجربة في يوم الأحد الموافق ١٥/١٠/٢٠١٧، وقبل انتهاء التجربة أخبرت الباحثة التلميذات، أن هناك اختباراً سيجري في الفصلين الأول والثاني التي تمت دراستهما، وطبق الاختبار على مجموعة عينة البحث في مدرسة المرقددين الشريفين الابتدائية للبنات في يوم الاربعاء الموافق ٢٠/١٢/٢٠١٨ الساعة (٩) صباحاً وقد اشرفت الباحثة على عملية تطبيق الاختبار وبمساعدة بعض معلمات المدرسة من أجل المحافظة على سلامة التجربة .

عاشرأ: الوسائل الاحصائية Statistical Tools: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الاختبار الثاني (T-Test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين: استخدم التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (درجات التلميذات في المعدل في الصف الرابع ، العمر الزمني للتلميذات، الذكاء، الاختبار التحصيلي البعدى)



$$ت = \frac{(س_1 - س_2)}{(ن_1 - 1) ع_1 + (ن_2 - 1) ع_2}$$

$$\sqrt{[\frac{1}{ن_1 + ن_2}] - \frac{1}{ن_1} - \frac{1}{ن_2}}$$

حيث إن:

$ن_2$ = عدد أفراد العينة الثانية.

$س_1$ = الوسط الحسابي للعينة الأولى.

$ع_2$ = التباين للعينة الأولى.

$س_2$ = الوسط الحسابي للعينة الثانية.

$ن_1$ = عدد أفراد العينة الثانية. (البياتي وزكريا، ١٩٧٧، ص ٢٦٠).

٢. اختبار (Chi-Square) مربع كاي (Chi-Square): استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين

مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للأباء والأمهات.

$$كـا^2 = \frac{\sum (f_{act} - f_{exp})^2}{f_{exp}}$$

اذ تمثل: ل: التكرار الملاحظ ق: التكرار المتوقع (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣).

٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) : استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار.

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}$$

اذ تمثل: ن : عدد افراد العينة

س : قيم المتغير الاول

ص : قيم المتغير الثاني (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠٨).

٤. معادلة ارتباط سبيرمان- براون Spearman-Brown Coefficient: استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الزوجية والفردية) بعد ان تم استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون.

ر_{ت_ث} = $\frac{2r}{1+r}$ حيث ان: ر_{ت_ث} = معامل الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٤٥).

٥. معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار

$$ص = \frac{م}{ك}$$

اذ تمثل: ص : معامل الصعوبة للفقرة.
م : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة .
ك : عدد الافراد في المجموعتين (العليا والدنيا) .

٦. معامل قوة التمييز استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار :

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{ن}$$

اذ تمثل : (ن ص ع) : عدد التلميدات اللاتي اجابن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا

(ن ص د) : عدد التلميدات اللاتي اجابن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا

ن : عدد طلاب احدى المجموعتين . (علام ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥).

الفصل الرابع

 عرض النتائج وتفسيرها
Results Presentation and her Interpretation
أولاً: عرض النتائج :Presentation Of The Results

للحقيق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات مجموعتي البحث في التحصيل ، تم حساب متosteats درجات تلميذات مجموعات البحث في اختبار التحصيل، وقد بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (٧٤.٩٣٣) درجة، أما متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة فقد بلغ (٦٦٣.٦٦٦) درجة، وعند استعمال الاختبار الثنائي(T-Test) ظهر أن القيمة الثانية المحسوبة (٢.٦٧٠)، وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٦٠)، بذلك ترفض الفرضية الصفرية، لأنه توجد فروق معنوية بين درجات مجموعتي في التحصيل، والتي قد تعزى إلى استراتيجية التعلم التنافسي المستعمل في المجموعتين والجدول (١٢) يبيّن ذلك.

جدول (١٢) الوسط الحسابي والتباين والقيمة الثانية لمجموعتي البحث

(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	التبابن	المتوسط	عدد إفراد المجموعة ينة	التجريبية
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة احصانيا	٢,٠٠٠	٢.٦٧٠	٥٨	١٦٥.٤٤٣	١٢.٨٦٢	٧٤.٩٣٣	٣٠
				٣٧٤.٠٩١	١٩.٣٤١	٢٦٣.٦٦٦	٣٠

: Results Interpretation

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في (التحصيل) إذ كان استراتيجية التعلم التنافسي الأثر الإيجابي في رفع مستوى تحصيل التلميذات في مادة الاجتماعيات، ويعزى ذلك للأسباب الآتية:

١. إن التلميذات وجدن في استراتيجية التعلم التنافسي أسلوباً جديداً في دراستهن ، مما ولد لديهن الدافعية والرغبة والحماس والتركيز بمختلف حواسهن من أجل تعلم المعلومات والمهارات الجغرافية ودقة تطبيقها وخاصة المهارات التي يتطلب إتقانها إشراك أكثر من حاسة كمهارة رسم الخرائط وتعيين الموضع المهمة عليها ، مما اثر ذلك ايجابياً في تحقيق أهداف التعلم وأشار توق وعبد الرحمن (١٩٨٤) إلى أن إشراك أكثر من حاسة لدى التلميذ يسهل عملية التعلم ويساعد في إتقان المادة الدراسية بشكل يحقق الأهداف السلوكية المرغوبة (توق وعبد الرحمن ، ١٩٨٤ ، ص ٢٦٤).

٢. إن استعمال استراتيجية التعلم التنافسي يلبي حاجات التلميذات ولا سيما التلميذات المتفوّقات في إظهار قدراتهن وإمكانياتهن التعليمية ، إذ كانت التلميذات يمارسن الحوار والمناقشة ، مما أسهم في زيادة قدراتهن على فهم المعلومات الجغرافية واستنتاجها وربط الأسباب بمبرراتها وقد أشار سعادة وآخرون(٢٠٠٨) إلى أنَّ هذا النوع من التعلم ينمي مهارات التفكير لدى التلميذات ويساعدهن القدرة على الفهم واستنتاج المواقف (سعادة وآخرون, ٢٠٠٨, ص ١٠٢).

٣. إن الأجهزة الديمقراطيّة التي تتمتع بها التلميذات أثناء الدرس خلقت مناخاً تعليمياً ملائماً أسهم في زيادة تركيز التلميذات وتفتح أذهانهن وتنمية قدراتهن على فهم المعلومات وربطها، وهذا ما يفسر تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي دُرست وفق استراتيجية التعلم التنافسي على تلميذات المجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة التقليدية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات التي استعملت التعلم التنافسي، كدراسة (Willard & Gloria, 1979).

٤. إن التدريس استراتيجية التعلم التنافسي جعل التلميذات يعتمدن على أنفسهن في عملية التعلم ، ومنهن الثقة في التعبير عن أفكارهن، وأسهم في زيادة قدراتهن على تحقيق الأهداف التعليمية (Wabb، وأشار إلى إن اعتماد التلميذات على أنفسهن في إتقان المادة الدراسية يزيد من اكتساب الخبرة ومن ثم تحقيق أهداف التعلم (wabb, 1984,p30).

**مناقشة النتائج :**

أظهرت النتائج اثر استعمال استراتيجية التعلم التنافسي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، وتحقق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ، كدراسة (فايد ، ٢٠٠٨) (التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والأول الثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين) ، ودراسة (Willard & Gloria , 1979) اثر طرائق التدريس (التعاون ، التنافس ، التقليدية) في التحصيل لطلاب الصف الخامس الأساسي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات Conclusions, Recommendations, Suggestions : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما

- يأتي :
١. أن للطرق والأساليب التعليمية أثراً إيجابياً وفعال في التحصيل ، وهذا ما يدعو إلى أهمية توظيفها في تدريس مادة الاجتماعيات.
 ٢. إن استراتيجية التعلم التنافسي يعطي المعلمة والتلميذات تعزيز يسهم في معرفة المعلمة مدى تعلم التلميذات للمادة ، وتمكنها من أن تطلع التلميذات على إجاباتها ، وتصحيحها ، وتعديلها .
 ٣. يجعل التلميذة محور عملية التعليم وتحتم عليها الانتباه، والمتابعة، والبحث عن إجابة صحيحة وواضحة ودقيقة.

ثانياً : التوصيات Recommendations: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة ب :

- ١- ضرورة استعمال استراتيجية التعلم التنافسي لدورها الفعال في توسيع أفق التلميذات وزيادة التحصيل.
- ٢- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين على استراتيجية التعلم التنافسي وتطبيقها في تدريس مادة الاجتماعيات.
- ٣- ضرورة متابعة المعلمة أجوبة التلميذات من أجل تحقيق الفهم السليم.
- ٤- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية استراتيجية التعلم التنافسي في التدريس أثناء زيارتهم الميدانية.

ثالثاً : المقتراحات Suggestions: استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي ، وتطويراته ، تقترح الباحثة الآتي :

- ١- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في المراحل الدراسية الأخرى في مادة الاجتماعيات.
- ٣- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تهدف إلى التعرف على استراتيجية التعلم التنافسي في متغيرات أخرى مثل (مستوى الأداء، والاتجاهات، وتنمية التفكير الناقد).

أولاً: المصادر العربية Arabic References

* القرآن الكريم.

١. إبراهيم، عاهد وآخرون، مباديء القياس والتقويم في التربية، ط١، دار عمان للنشر والتوزيع، مطبع الدستور التجارية، عمان، ١٩٨٩ م.
٢. أبو شعيرة، خالد محمد وتأثير احمد غباري، التربية المستقبلية الملامح والطموح، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، ٢٠١٠ م.
٣. أشتيفوه، فوزي فايز وآخرون، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدرسيتها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ٢٠١١ م.
٤. الإمام، مصطفى محمود و آخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م.
٥. البغدادي، محمد رضا، الأهداف الاختبارات بين النظرية والتطبيق في مناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح، بغداد، ١٩٨٠ م.



٦. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي أثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة المؤسسة الثقافية العماليّة ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
٧. توق، محى الدين وعدس عبد الرحمن، أسس علم النفس التربوي، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، ٢٠٠٣ م.
٨. جامل، عبدالرحمن عبد السلام، طرق تدريس العامة ومهارات تنفيذ وخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠ م.
٩. جلال، سعد، القياس النفسي والمقاييس والاختبارات ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ٢٠٠١ م.
١٠. جوهان، مارتن لوثر، اختبارات ذكاء الأطفال، كيف تختبر ذكاء طفلك، ترجمة عادل عز الدين الاشول، القاهرة، ١٩٨٢ م.
١١. الحثبي، عبدالمنعم . موسوعة التحليل النفسي ، دار مدبولي ، ط١، القاهرة، ١٩٩١ م.
١٢. الحموز ، محمد عواد ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار وائل للنشر، الأردن، ٢٠٠٤ م.
١٣. الحيلة ، محمود احمد . تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط٤، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٨ م .
١٤. الخازاعلة ، محمد سلمان فياض وآخرون . طرق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١١ م .
١٥. خضر، فخرى رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م.
١٦. الخفاف، ايمن عباس، التعلم التعاوني، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣ م.
١٧. الخياط، ماجد محمد . أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الرأية ، عمان ، ٢٠١٠ م .
١٨. الدباغ، فخرى وآخرون، اختبار رأفن للمصفوفات المتتابعة المقتننة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل،العراق، ١٩٨٣ م.
١٩. دروزة، أفنان نظير، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠١ م.
٢٠. الدويدى، رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية،المطبعة العلمية،دار الفكر،دمشق ، ٢٠٠٢ م.
٢١. الرواضية، صالح محمد وآخرون، التكنولوجيا وتصميم التدريس، زمزم ناشرون وموزعون، الاردن، ٢٠١١ م.
٢٢. الزبيدي، قدوري محمد، أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وتقدير الذات لديهم،كلية التربية،ابن الهيثم،جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، ٢٠١٠ م.
٢٣. الزند وليد خضروهاني عبيادات، المناهج التعليمية، تصميمها، تقويمها، تطويرها، ط١، عالم الكتب الحديث،الأردن، ٢٠١٠ م.
٢٤. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل ، ١٩٨١ م .
٢٥. زيدان، رنا عبد علي، أثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العام،كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٨ م .
٢٦. الزيود، نادر فهمي، وآخرون، التعلم والتعليم الصفي ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٨٩ م.
٢٧. سعادة، جودت احمد وآخرون، التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات دراسات)، ط١، دار وائل، عمان، ٢٠٠٨ م.
٢٨. سعد جلال ، علم النفس الاجتماعي، ط٢ ، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٤ م.



٢٩. سمارة ، نواف احمد و عبد السلام موسى،**مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**،دار المسيرة،عمان،الأردن،٢٠٠٨ م.
٣٠. السليتي،فراس،**استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**،جدارا للكتاب العالمي،عمان،الأردن ،٢٠٠٨ م.
٣١. شحاته،حسن. **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية ، ط ٢،القاهرة،١٩٩٣ م.
٣٢. الشكرجي ، لجين سالم مصطفى،أثر استخدام المجمعات التعليمي وفرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطلابات الصف الخامس الإعدادي في مدينة الموصل كلية التربية،جامعة الموصل،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٥ م.
٣٣. شاهين،جميل وخوله حطاب،**المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم**،ط ١،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان ،٢٠٠٥ م.
٣٤. الشيخلي،لمي سمير،تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي لدى الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي فـ **تعلم واحد باط兹 بعـض المهـارات الأساسية** بكلية التربيةالرياضيةللبناـت،جامعةـبغـداد،(أطـرـوـحة دـكـتوـرـاه غـيرـ منـشـورـة)،٢٠٠٦ م.
٣٥. الصالحي ، نجـدت قـاسم ، المناـهج التـربـويـة الغـرـبيـة روـيـة فيـ الـكمـ والـكـيف ، مجلـة درـاسـات اـجـتمـاعـيـة ، العـدد ٩ ، ٢٠٠٤ م.
٣٦. الطائي ، أـضـواـء عـبـدـ الـكـرـيـمـ أـحـمدـ، أـثـرـ أـسـلـوـبـيـ منـ طـرـيـقـةـ المـنـاقـشـةـ فيـ تحـصـيـلـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الأـسـاسـيـةـ فيـ مـادـةـ التـارـيـخـ وـاتـجـاهـهـ نـحـوـهـاـ، كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الأـسـاسـيـةـ،جـامـعـةـ المـوـصـلـ،(رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ منـشـورـةـ) ، ٢٠٠٤ م.
٣٧. الطناوي،عفت مصطفى ،**التـدـريـسـ الفـعـالـ، تـخـطـيطـهـ مـهـارـاتـهـ**، استراتيجياته،تقييمه ط ١، دار المسيرة،عمان،٩ م. ٢٠٠٩
٣٨. الظاهر،زكريـاـ مـحمدـ وـآـخـرـونـ، مـبـادـئـ الـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيمـ فـيـ التـرـبـيـةـ ، دـارـ الثـقـافـةـ للـنـشـرـ وـالتـوزـيعـ ، الأـرـدنـ ، ١٩٩٩ م.
٣٩. ——— . **مـبـادـئـ الـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيمـ فـيـ التـرـبـيـةـ** ، ط ٢، دـارـ الثـقـافـةـ للـنـشـرـ وـالتـوزـيعـ،الأـرـدنـ ، ٢٠٠٢ م.
٤٠. العـارـفـ، شـعلـةـ إـسـمـاعـيلـ . نـظـامـ التـعـلـيمـ فـيـ العـرـاقـ ، دـارـ الـحـكـمـةـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ ، بـغـادـ ، بـغـادـ ، ١٩٩٣ م.
٤١. عـبـاسـ،مـحمدـ دـخـلـيـلـ وـآـخـرـونـ، مـدـخـلـ إـلـىـ مـنـاهـجـ الـبـحـثـ فـيـ التـرـبـيـةـ وـعـلـمـ الـنـفـسـ، ط ٢، دـارـ المـسـيـرةـ للـنـشـرـ وـالتـوزـيعـ،الأـرـدنـ ، ٢٠٠٩ م.
٤٢. عـبـدـ اللهـ ، عـبـدـ الرـحـيمـ صـالـحـ ، التـعـلـيمـ بـالـإـتـقـانـ وـدـورـ التـقـنيـاتـ التـرـبـيـةـ فـيـ إـنـجـاحـهـ ، الـكـوـيـتـ ، ٢٠٠٠ م.
٤٣. عـبـدـ الرـؤـوفـ ، نـجـدتـ عـبـدـ الرـضاـ ، أـثـرـ أـسـتـعـمـالـ الـخـرـائـطـ الصـمـ وـالـنـماـذـجـ الـمـجـسـمـةـ فـيـ اـكـتسـابـ تـلـمـيـذـاتـ الصـفـ الـخـامـسـ الـابـتدـائـيـ الـمـفـاهـيمـ وـالـمـهـارـاتـ الـجـغـرافـيـةـ ، جـامـعـةـ بـغـادـ ، كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ(ابـنـ رـشـدـ) ، أـطـرـوـحةـ دـكـتوـرـاهـ غـيرـ منـشـورـةـ ٢٠٠٣ م.
٤٤. عـبـدـ الـكـرـيـمـ ، نـبـيلـ عـبـدـ الـعـزـيزـ ، أـسـالـيـبـ التـقـيـرـ وـعـلـاقـتهاـ باـسـترـاتـيجـياتـ التـعـلـمـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـمـرـحلـةـ الـإـعـدـادـيـةـ ، مـجـلـةـ جـامـعـةـ تـكـرـيـتـ لـلـعـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ ، العـدـدـ (١٠) ، الـمـجـلـدـ (١٤) ، ٢٠٠٧ م.
٤٥. عـبـدـ الـهـادـيـ ، نـبـيلـ ، الـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيمـ وـاسـتـخـدـامـهـ فـيـ مـجـالـ التـدـريـسـ الصـفـيـ ، ط ١، دـارـ وـائـلـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ ، الأـرـدنـ ، ١٩٩٩ م.
٤٦. العـجـيليـ ، صـبـاحـ حـسـينـ وـآـخـرـونـ ، مـبـادـئـ الـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيمـ ، مـكـتبـةـ أـحـمدـ الـدـيـاغـ ، بـغـادـ ، بـغـادـ ، ٢٠٠١ م.
٤٧. عـطـيةـ ، مـحـسـنـ عـلـيـ ، الـجـودـةـ الشـامـلـةـ وـالـمـنـهـجـ ، دـارـ الـمـنـاهـجـ لـلـنـشـرـ وـالتـوزـيعـ،عمـانـ ، الـأـرـدنـ ، ٢٠٠٨ م.



٤٨. الغون ، نادية حسين و قحطان فضل راهي ، **فاعلية تصميم تعليمي تعلمى وعلاقتها بالتفكير العلمي وتنمية الوعي البيئي** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن،٢٠١٠ م.
٤٩. علام،صلاح الدين محمود،**القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**،ط٢،دار المسيرة،عمان،٢٠٠٩ م.
٥٠. عليان،شاهر بحبي،**مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسيها النظرية والتطبيق** ، ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١٠ م.
٥١. عودة ، احمد سليمان ،**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط٢،دار الامل للنشر والتوزيع، اربد ،الأردن ،١٩٨٥ م.
٥٢. فايد ، محمد خليل سليمان ، التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والأول الثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة)،٢٠٠٨ م .
٥٣. فرج، عبد اللطيف حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٩ م.
٥٤. قطامي ، نايفة ، **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقيين** ، ط١، دار المسيرة، عمان،الأردن، ٢٠٠٨ م.
٥٥. محمد جاسم محمد ، **المدخل الى علم النفس العام** ، ط١ ، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٤ م.
٥٦. مخلف،أحمد صبحي وهادي مشعان رباعي،**طرائق تدريس الجغرافية**،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر،عمان ،٢٠٠٩ م.
٥٧. ملحم ،سامي محمد. **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**, ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٠ م .
٥٨. —————— ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, ط٦ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠ م .
٥٩. ملكاوي، نازم محمود، نجات، عبد السلام ، **تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد٤، العدد٢، يونيو،٢٠٠٧ م.
٦٠. ميخائيل ، أمطانيوس ، **القياس والتقويم في التربية الحديثة** ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، ١٩٩٧ م.
٦١. وزارة التربية،الأهداف التربوية في القطر العراقي،بغداد،مطبعة وزارة التربية ، إعداد المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، مديرية المناهج والكتب ، العراق ، ١٩٩١ م.

ثانياً: المصادر الأجنبية : Foreign References

- 62.Bailly,A.et al:**les concepts dile geographic humaine concept of humain geography**,2nd edition,paris, messan,1991.
- 63.Bloom ,B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F.,**Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning**, New York Mc Grow Hill,1971.
- 64.Brown, Frederick G,Measuring Classroom Achievement Holt Rinehart and Winston,no,New York,1983.
- 65.Carlson,p,J,**Multiple Intelligence and technology**,winning combination,1999.
- 66.Frazer , Gray Wayne : **A Study of the Attitudes and Pre Fernces of Students Enrolled in Library – Based Tele Courses** . Northern Iillionios University . Dissertation Abstract Inter National,Vol.40 , No . 5 , 1979.



- 67.Hedges,W. D.**Testing and Evaluation for the Sciences**,California:Word Worth, 1966.
- 68.Kagan, S., "Putting Cooperative Learning to the test" Harvard Education Letter,2000.
- 69.Sidner L.Presse,Francisp.Robinson and Johm E.Horrcpe,**Psychology in Education**,N,Y,Harper and Row,1979.
- 70.Wabb,N“Sex differences interaction and achievement in cooperative small croups“, journal of educational psychology.Vol.76, No(1) , p.p.33,44,1984.
- 71.Willard,M.K&Gloria,G:**The effect of high level questions in competitive and cooperative environments on the achievement of selected social studies concepts**,The No Journal of Educational Research,vol.(73).No.2,1979.
- 72.Webster's“**Third new international Dictionary of English**, 1971.
- 73.Webster . **Twentieth Century Dictionary** ,London: Second edition **Language**”Chicago ,G,G ,Merriam,Co, Vol.1,No.(3),1978.

ملحق(١)الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية
 الفصل الأول موقع وطننا العراق(عالمياً،إقليمياً،محلياً).
 بعد الانتهاء من دراسة الفصل الأول من المنهج المقرر لمادة الاجتماعيات لصف الخامس الابتدائي ستكون التلميذة قادرة على أن:

الهدف	الأهداف السلوكية	ت
أ	ذكر موقع العراق من قارة اسيا.	١
أ	ذكر موقع العراق من الوطن العربي.	٢
أ	توضح أهمية خطوط الطول.	٣
أ	تعدد محافظات العراق.	٤
أ	تعرف المحافظة.	٥
أ	تسمى المحافظة التي نسكن فيها.	٦
أ	تسمى اصغر محافظة.	٧
أ	تسمى اكبر محافظة.	٨
أ	تحدد على خريطة الوطن العربي الخليج الذي يطل عليه العراق من الجنوب.	٩
أ	تذكرة موقع محافظة كربلاء من العراق.	١٠
أ	تذكرة عدد خطوط الطول.	١١



١٢	تذكر عدد دوائر العرض .	معرفة	
١٣	تبين الفائدة من دوائر العرض.	فهم	
١٤	تحدد على خريطة العراق محافظة كربلاء.	تطبيق	
١٥	تذكر خطى الطول التي يقع عندها العراق من شرق خط كرينش.	معرفة	
١٦	تذكر دوائر العرض التي يقع عندها العراق من شمال خط الاستواء.	معرفة	
١٧	تعرف دوائر العرض .	معرفة	
١٨	تعين على خريطة العراق عاصمة العراق.	تطبيق	
١٩	تحدد على خريطة العراق اصغر دولة مجاورة للعراق .	تطبيق	
٢٠	تعين على خريطة العراق الدولة التي تحد العراق من الشرق .	تطبيق	
٢١	تحدد على خريطة العراق الدولة التي تحد العراق من الشمال .	تطبيق	
٢٢	توضح اهمية الموقع الجغرافي للعراق.	فهم	
٢٣	تبين الدور الذي لعبه العراق قديماً	فهم	
٢٤	تسمى القارة التي يقع فيها العراق	معرفة	
٢٥	توضح سبب وضع الجغرافيون شبكة وهمية من الخطوط المتقطعة	فهم	
٢٦	توضح المميزات في كل محافظة عن غيرها.	فهم	
٢٧	تعرف خطوط الطول.	معرفة	
٢٨	تعلل قابلية التغير بالمساحة والحدود في بعض المحافظات.	فهم	
٢٩	تلخص أهمية الموقع الفلكي والنسيبي للعراق.	فهم	
٣٠	تفسر سبب ان العراق يعد حلقة وصل بين قارات العالم.	فهم	

الفصل الثاني جغرافية العراق

بعد الانتهاء من دراسة الفصل الثاني من المنهج المقرر لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ستكون التلميذة قادرة على أن:

الأهداف السلوكية	ت	الكلمات المفتاحية	الكلمات المفتاحية	الكلمات المفتاحية	الكلمات المفتاحية
٣١	تعين على خريطة العراق المنطقة الجبلية .	تطبيق			
٣٢	تعلل تنوع النشاط الاقتصادي في العراق.	فهم			
٣٣	تبين أهمية منطقة السهل الرسوبي .	فهم			
٣٤	تبين سبب منطقة السهل الرسوبي من اكثر المناطق جذباً للسكان.	فهم			
٣٥	تذكرة المصطحبات المائية المحيطة بالعراق من الجنوب .	معرفة			
٣٦	تذكرة موقع المنطقة الجبلية من العراق .	معرفة			
٣٧	توضح دور المنطقة الجبلية في السياحة.	فهم			
٣٨	تذكرة المساحة التي تشغله المنطقة الجبلية من العراق .	معرفة			
٣٩	تعلل تنوع المظاهر التضاريسية في العراق .	فهم			
٤٠	تحدد على خريطة العراق المنطقة المتموجة.	تطبيق			
٤١	تبين أهمية الامتداد الكبير للعراق .	فهم			
٤٢	تسمى أعلى سلسلة جبلية في العراق .	معرفة			



٤٣	تسمى قمة جبلية في العراق.	معرفة	
٤٤	تذكرة المساحة التي تشغله المنشطة المتموجة في العراق.	معرفة	
٤٥	تعلل ان المنطقة الجبلية من أكثر المناطق التي يسافر إليها الناس.	فهم	
٤٦	تحدد على خريطة العراق السهل الرسوبي.	تطبيق	
٤٧	تذكرة موقع السهل الرسوبي من العراق.	معرفة	
٤٨	تذكرة المساحة التي تشغله منطقة السهل الرسوبي من العراق.	معرفة	
٤٩	تذكرة موقع الهضبة الغربية من العراق .	معرفة	
٥٠	تعلل تنوع النبات الطبيعي في المنطقة الشمالية.	فهم	
٥١	تذكرة المساحة التي تشغله الهضبة الغربية من العراق.	معرفة	
٥٢	تبين اقتصار النبات الطبيعي على النباتات الشوكية من الهضبة الغربية.	فهم	
٥٣	تحدد على خريطة العراق الهضبة الغربية .	تطبيق	
٥٤	تسمى أشهر نباتات الهضبة الغربية.	معرفة	
٥٥	تعدد اهم الظواهر الطبيعية التي تمتاز بها الهضبة الغربية .	معرفة	
٥٦	تسمى التروات الاقتصادية الموجودة في الهضبة الغربية .	معرفة	
٥٧	تعين على خريطة العراق نهر دجلة .	تطبيق	
٥٨	تعرف النبات الطبيعي.	معرفة	
٥٩	تعدد اقسام النبات الطبيعي.	معرفة	
٦٠	تحدد على خريطة العراق نهر الفرات .	تطبيق	
٦١	تفسر كثافة النبات في المنطقة الجبلية .	فهم	
٦٢	تعلل منطقة الحشائش القصيرة من اكثف المناطق للرعى.	فهم	
٦٣	تسمى اهم نباتات المنطقة الجبلية.	معرفة	
٦٤	تلخص ما يميز نباتات المنطقة الصحراوية .	فهم	
٦٥	توضح اهمية النبات الطبيعي .	فهم	
٦٦	تسمى اهم نباتات ضفاف الانهار .	معرفة	
٦٧	تذكرة اهم مصادر المياه في العراق.	معرفة	
٦٨	تسمى القرية التي يدخل فيها نهر دجلة اراضي العراق.	معرفة	
٦٩	تسمى المدينة التي يدخلها نهر الفرات من منبعه.	معرفة	
٧٠	تذكرة طول سطح العرب .	معرفة	
٧١	تبين اهم مشاكل المياه في العراق .	فهم	
٧٢	تبين الحلول الواجب اتباعها للمحافظة على المياه .	فهم	
٧٣	تبين اهم المميزات التي تتمتع بها نباتات المنطقة الصحراوية.	فهم	
٧٤	تعين على خريطة العراق المناطق التي يتركز فيها السكان.	تطبيق	
٧٥	تعرف المياه السطحية.	معرفة	
٧٦	تعرف شط العرب.	معرفة	
٧٧	تعرف النفط .	معرفة	
٧٨	تبين أهمية النفط في الاقتصاد العربي .	فهم	
٧٩	تسمى اهم حقول النفط في العراق .	معرفة	
٨٠	تسمى اهم المعادن التي تستخرج من باطن الأرض.	معرفة	
٨١	تعين على الخريطة حقول النفط الشمالية في العراق .	تطبيق	
٨٢	تسمى اهم المعادن التي يستخرج في المناطق القريبة من النفط .	معرفة	



			فهم	تلخص دور المعادن في عملية الاستثمار الاقتصادي في العراق .	٨٣
			معرفة	تسمى تسمى أهم المعادن المستثمرة في العراق.	٨٤
			معرفة	تسمى اهم حقول الكبريت في العراق.	٨٥
		تطبيق	تحديد على خريطة في العراق المحافظة التي يكثر فيها إنتاج الكبريت.	٨٦	
			معرفة	تسمى المنطقة التي يكثر فيها إنتاج الفوسفات.	٨٧
			معرفة	تعدد أهم المحاصيل الزراعية.	٨٨
		تطبيق	تحديد على خريطة العراق بحيرة دوكان.	٨٩	
			معرفة	تعرف الصناعة .	٩٠
			فهم	تبين عوامل قيام الصناعة في الوطن العربي.	٩١
			معرفة	تذكر أهم الصناعات التي يدخل فيه النفط في العراق.	٩٢
			معرفة	تعرف الغاز الطبيعي.	٩٣
			معرفة	تعرف الفوسفات .	٩٤
			فهم	تبين العوامل التي تساهم في تطوير الزراعة.	٩٥
		معرفة		تعرف الكبريت.	٩٦
			فهم	تلخص أهمية الزراعة في النشاط الاقتصادي.	٩٧
			فهم	تبين أهمية الثروة الحيوانية في حياة الإنسان.	٩٨
		معرفة		تعرف طرق النقل.	٩٩
		معرفة		تعدد أنواع الطرق البرية.	١٠٠
			فهم	تبين أهمية الطرق البرية.	١٠١
			فهم	توضيح أهمية الطرق البحرية.	١٠٢
		تطبيق		تحدد على خريطة العراق المدن التي احتلت مراكز ديني مهم.	١٠٣
		تطبيق		تحدد على خريطة العراق مدينة احتلت مراكز سياحي مهم.	١٠٤

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

الاسم والدرجة العلمية	الشخص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التصحيي
ا.د حيدر اليعقوبي	علم النفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
ا.م.د سعد جويد كاظم	طائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
ا.م.د صادق عبيس منكور	طائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
ا.م.د عدي عبيدان الجراح	طائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
ا.م.د صلاح مجيد	طائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
ا.م.د عدنان مارد	علم النفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
د.نبيل كاظم هريبي	قياس وتقدير	التربية الرياضية - جامعة بابل	x	x	x
ا.م.د رجاء ياسين	علم النفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
ا.م.د كاظم هاتف الشامي	علم النفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
م.د صالح صاحب كاظم	طائق العلوم الاجتماعية	متوسطة الاقدام	x	x	x
م.م علياء نصیر	علم النفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء	x	x	x
م.م علي صافي فاضل	طائق تدريس اللغة العربية	الريان الابتدائية	x	x	x



١٣	م.م واثق جدوع غالى جيد	طائق تدريس تاريخ	متوسطة يحيى بن زيد المسائية	×	×	×
١٤	م.م سارة حيد حبيب	طائق تدريس اجتماعيات	متوسطة المرجان	×	×	×
١٥	م.م رفيا عبس محمد	طائق تدريس اجتماعيات	المروة الابتدائية	×	×	×
١٦	م.م ابتسام حسين محمد	طائق العلوم الاجتماعية	السناء الابتدائية	×	×	×
١٧	م.م لواء عبد الله علوان	طائق تدريس اللغة العربية	النبراس الابتدائية	×	×	×
١٨	م.م رضا عباس حسن	طائق تدريس اجتماعيات	اعدادية الامام الصادق المسائية	×	×	×
١٩	معلمة جامعية زينب غني	اجتماعيات	مدرسة المرقددين الشريفين الابتدائية - كربلاء	×	×	×
٢٠	المعلمة ناجحة هاشم محمد	اجتماعيات	مدرسة الزرقاء الابتدائية - كربلاء	×	×	×

ملحق (٣)

خطة انموذجية باستعمال استراتيجية التعلم التنافسي لتلميذات المجموعة التجريبية
الصف والشعبة : الخامس ب
المادة : الاجتماعيات
والنفط
الوقت : ٤٠ دقيقة

أهداف الدرس: جعل التلميذة قادرة على أن:

١. تسمى أهم المعادن التي تستخرج من باطن الأرض.
٢. تعرف النفط .

٣. تسمى أهم حقول النفط في العراق .
٤. تسمى أهم المعادن المستثمرة في العراق.
٥. تسمى المعادن الذي يستخرج في المناطق القريبة من النفط .
٦. تسمى اهم حقول الكبريت في العراق.

٧. تعين على الخريطة المحافظة التي يكثر فيها انتاج الكبريت في العراق.
٨. تسمى المنطقة التي يكثر فيها انتاج الفوسفات.

ثانياً / الوسائل التعليمية: السبورة ، الأقلام الملونة ، خريطة العراق.

ثالثاً / طرائق التدريس وأساليبه : تستعمل المعلمة استراتيجية التعلم التنافسي ويكون على وفق الآتي :

- ١- تقسم المعلمة التلميذات إلى مجموعات متكافئة في التحصيل أي أن كل مجموعة تضم من (٥ – ٧) تلميذات ذوات تحصيل (جيد ، متوسط ، ضعيف) .

- ٢- تكلف المعلمة جميع التلميذات المجموعات بدراسة الموضوع ، وبعد الانتهاء من دراسته في الوقت المحدد تجري المنافسة بين المجموعات ، وذلك باستعمال أساليب تضعها المعلمة كتوجيه الأسئلة لتلميذات المجموعات مع استعمال التعزيزات اللفظية والمكافآت في الدرجات .

٢- تشرح المعلمة أسلوب المنافسة وتبيّن معايير تحديد المجموعة الفائزة .

- ٣- توزع المعلمة الأدوار بين التلميذات في كل مجموعة من المجموعات التنافسية بطريقة عشوائية ، وتبدل الأدوار مع تبدل الموضوعات الدراسية ، إذ يكون لكل تلميذة دور تقوم به ، وهذه الأدوار هي :

أ - القائد: مهمتها إدارة النقاش والتحقق من مشاركة جميع التلميذات، ثم تلخيص ما توصلت إليه المجموعة .

ب - الباحثة: مهمتها تزويد المجموعة بالمعلومات المهمة عن الموضوع .

ث - المنسقة: مهمتها تسليم الخطط الخاصة بعمل مجموعتها . إذ هي عضوة الارتباط بالمعلمة .

ث - المراقبة: مهمتها مراقبة الوقت والمحافظة على الهدوء والانضباط داخل المجموعة .

ح - المسجلة: مهمتها تسجيل النتائج التي تحصل عليها المجموعة .

خ - المقومة: مهمتها تقويم عمل المجموعة وتصحيح أخطائها .

- ٤- تصوغ المعلمة الأسئلة التي تتضمن جزئيات الموضوع ، وتفصّل أهداف الدرس .



٥- توزع المعلمة الأسئلة بطريقة عشوائية بين المجموعات وتقسح المجال لطلاب المجموعة الواحدة بالتشاور فيما بينهن قبل الإجابة عن الأسئلة، وتعطي درجة لكل إجابة .

٦- تجمع المعلمة درجات كل مجموعة ، والمجموعة الفائزة هي التي تحصل على أعلى الدرجات .
رابعاً/خطوات الدرس:المقدمة(٥ دقائق):تهيئ المعلمة(الباحثة)أذهان التلميذات للموضوع الجديد(الموارد المعدنية والنفط) من خلال ربطه بالموضوع السابق (الزراعة والثروة الحيوانية).إذ تذكر وجه الترابط بينه وبين الدرس الماضي،من خلال ذكر الحقائق والمعلومات،والمفاهيم وتقديمهامع محتوى ومضمون من الدرس.المعلمة(الباحثة):تناولنا في الدرس السابق الزراعة والثروة الحيوانية،وعلمنا أن الزراعة تحتل مساحة واسعة في النشاط الاقتصادي؛ لأنها توفر المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان إضافة إلى أنها تشكل مواد أولية تدخل في الصناعة،اما الثروة الحيوانية ؛ فإنها توفر الغذاء الرئيسي للسكان كاللحوم والحليب والبيض ، كما تدخل بعض منتجاتها في الصناعة،كالصناعات الجلدية والاسمنتة،وتتنوع الثروة الحيوانية في العراق لتشمل الاغنام والابقار والجمال والأسماك وغيرها .

العرض (٣٠) دقيقة:بعد أن تقوم المعلمة (الباحثة) بإثارة دوافع التلميذات وجذب انتباهن لموضوع الدرس الجديد؛ تستخدم المعلمة (الباحثة) استراتيجية التعلم التنافسي مصحوبة بإشراف أكبر عدد ممكن منهم مراعية بذلك خبرات التلميذات السابقة، ونضجهن العقلي ، ومحفوظي الدرس ومضمونه مع أهم النقاط الواردة فيه، ثم أقوم بعرض الدرس الجديد: درسنا لهذا اليوم هو الموارد المعدنية والنفط ؛ أن الموارد المعدنية كثيرة وتتوزع على جميع اراضي العراق، ومن اهمها : النفط والغاز الطبيعي والكبريت والفوسفات ومعادن اخرى كالحديد والنحاس والزئبق وغيرها . وهذه الموارد أهمية بالغة في حياتنا اليومية .

المعلمة(الباحثة): من تسمى أهم المعادن التي تستخرج من باطن الأرض ؟
تلميذة من المجموعة الثالثة تعرض إجابة مجموعتها، وهي: النفط .

المعلمة(الباحثة): جيد، ومن تعرف النفط ؟
تلميذة من المجموعة الأولى تعرض إجابة مجموعتها، وهي: النفط / يستخرج من باطن الأرض ، ومن مشتقاته البنزين والغاز الطبيعي والنفط الابيض ، وزيت الغاز.

المعلمة (الباحثة) : أحسنت ، وهذه المشتقات تحصل عليها من تكرير النفط الخام في معامل خاصة لهذه الصناعة ، ومن تسمى اهم حقول النفط في العراق؟

تلميذة من المجموعة الرابعة تعرض إجابة مجموعتها، وهي: الحقول الشمالية:مثل حقول بابا كركر وبابي حسن وجمبور وعين زالة ، وبطمة ، والقيارة ، والحقول الجنوبية: مثل حقول الرميلة والفكة ، ومجنون وحقل الاحدب ، والخلفية .

المعلمة(الباحثة):ممتن ، هذه إجابة صحيحة وكاملة حصلت على درجة . ومن تسمى اهم المعادن المستثمرة في العراق؟

تلميذة من المجموعة الثالثة تعرض إجابة مجموعتها وهي: الكبريت ، والفوسفات ، والحديد والنحاس ، والزنق.
المعلمة(الباحثة): جيد جداً ، ومن تسمى المعادن التي تستخرج في المناطق القريبة من النفط ؟

تلميذة من المجموعة الثانية تعرض إجابة مجموعتها وهي : الغاز الطبيعي .

المعلمة(الباحثة):أحسنت ، ومن تسمى اهم حقول الكبريت في العراق؟

تلميذة من المجموعة الأولى تعرض إجابة مجموعتها وهي : حقل المشارق

المعلمة(الباحثة): جيد ، ومن تعيين على الخريطة المحافظة التي يكثر فيها انتاج الكبريت في العراق.

تلميذة من المجموعة الرابعة تعرض إجابة مجموعتها وهي: ان محافظة الموصل هي من محافظات التي يكثر فيها انتاج الكبريت في العراق.ينظر خريطة(١).

المعلمة(الباحثة): جيد جداً ، هذه إجابة صحيحة وكاملة،حصلت على درجة .

ومن تسمى المنطقة التي يكثر فيها انتاج الفوسفات .

تلميذة من المجموعة الثانية تعرض إجابة مجموعتها وهي: الهضبة الغربية.

المعلمة(الباحثة):ممتن ، أجبت المجموعات كالتالي:

تلميذة من المجموعة الثالثة تعرض إجابة مجموعتها، وهي:الحقول الشمالية،والحقول الجنوبيةخريطة(١)توضح محافظات العرا



تميذة من المجموعة الأولى تعرض إجابة مجموعتها وهي: الحقول الشمالية : مثل حقول بابا كركر و حقل باي حسن، والحقول الجنوبية : مثل حقول الرميلة و حقل الفكة.

تميذة من المجموعة الثانية تعرض إجابة مجموعتها وهي: حقول بابا كركر وباي حسن و حقل جمبور، حقول الرميلة و الفكة و حقل مجنون. تميذة من المجموعة الرابعة تعرض إجابة مجموعتها، وهي: الحقول الشمالية: مثل حقول بابا كركر وباي حسن وجمبور و عين زالة، وبطمة، و حقل القياره، والحقول الجنوبية: مثل حقول الرميلة و الفكة، و حقل مجنون والاحدب، و حقل الحلفاوية.

المعلمة (الباحثة): أحسنتن، جميع الإجابات صحيحة لكن إجابة المجموعة الرابعة كانت هي الأكثر دقة والأوسع عمماً، وبذلك حصلت المجموعة الرابعة على درجة إضافية وهي المجموعة الفائزة.

التلخيص والتقويم (٥) دقيقة:

بعد أتمام الدرس تسمح المعلمة (الباحثة) للتلميذات نقل، وكتابة الملخص السبوري في دفاترهن وبعدها تقويم التلميذات من خلال طرح بعض الأسئلة الموضوعية القصيرة والمركزة لمعرفة مدى استيعابهن للموضوع منها: ١. عرضي النفط.

٢. ما أهم حقول النفط في العراق.

٣. ما أسم المعدن الذي يستخرج في المناطق القريبة من النفط ؟

الواجب البيئي: تحدد المعلمة الموضوع القادم (الصناعة) إلى الأسئلة ص ٤٠ ما داخلة.

مقدمة إلى المعلمات

١- لجنة في وزارة التربية،كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ط٥، (٢٠١٧) م، العراق.

٢ - السماك، محمد أزهـر ، كتاب جغرافية الوطن العربي (دراسة إقليمية) ، ٢٠١١ .

اللَّمْيَدَةُ: لجنة في وزارة التربية ، كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ط٥ ، (٢٠١٧) م ، العراق .

خطة انموذجية باستعمال الطريقة التقليدية للتلميذات المجموعة الضابطة

الصف والشعبة : الخامس
الموضوع : الموارد المعدنية والنفط
الوقت : ٤٠ دقيقة

اليوم والتاريخ : المادة : الاجتماعيات

أهداف الدرس:

حل التلمذة قادر على أن:

- | |
|--|
| <p>١. تسمى أهم المعادن التي تستخرج من باطن الأرض.</p> <p>٢. تعرف النفط.</p> <p>٣. تسمى أهم حقول النفط في العراق.</p> <p>٤. تسمى أهم المعادن المستثمرة في العراق.</p> <p>٥. تسمى المعدن الذي يستخرج في المناطق القريبة من النفط.</p> <p>٦. تسمى اهم حقول الكبريت في العراق.</p> <p>٧. تعين على الخريطة المحافظة التي يكثر فيها انتاج الكبريت فـ</p> <p>٨. تسمى المنطقة التي يكثر فيها انتاج الفوسفات.</p> |
|--|

ثانياً / الوسائل التعليمية: السبورة ، الأقلام الملونة، خريطة العراق.

ثالثاً / طرائق التدريس : تستعمل المعلمة الطريقة التقليدية .

رابعاً/خطوات الدرس: المقدمة (٥ دقائق) تهئي المعلمة (الباحثة) أذهان التلميذات للموضوع الجديد (الموارد المعدنية)

والنفط) من خلال ربطه بالموضوع السابق (الزراعة والثروة الحيوانية). إذ تذكر وجه الترابط بينه وبين الدرس الماضي، من خلال ذكر الحقائق والمعلومات، والمفاهيم وتقديمها مع محتوى ومضمون المعلم (الباحثة):تناولنا في الدرس السابق الزراعة والثروة الحيوانية، وعرفنا أن الزراعة تحتل مساحة واسعة في النشاط الاقتصادي؛ لأنها توفر المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان إضافة إلى أنها تشكل مواد أولية تدخل في الصناعة، أما الثروة الحيوانية؛ فإنها توفر الغذاء الرئيس للسكان كاللحوم والحليب والبيض،



كما تدخل بعض منتجاتها في الصناعة ، كالصناعات الجلدية والاسمندة، وتتنوع الثروة الحيوانية في العراق لتشمل الاغنام والابقار والجمال والاسماك وغيرها.

العرض (٣٠) دقيقة:

بعد أن تقوم المعلمة (الباحثة) بإشارة دوافع التلميذات وجذب انتباهن لموضوع الدرس الجديد؛ تستخدم المعلمة(الباحثة) طريقة الإلقاء والاستجواب مصحوبة بإشراف أكبر عدد ممكن منهن مراعية بذلك خبرات التلميذات السابقة، ونضجهم العقلي، ومحفوظات الدرس ومضمونه مع أهم النقاط الواردة فيه، ثم أقوم بعرض الدرس الجديد: درسنا لهذا اليوم هو الموارد المعدنية والنفط؛ أن الموارد المعدنية كثيرة وتتوزع على جميع أراضي العراق، ومن أهمها النفط والغاز الطبيعي والكبريت والفوسفات ومعادن أخرى كالحديد والنحاس والزئبق وغيرها. وهذه الموارد أهمية بالغة في حياتنا اليومية.

المعلمة(الباحثة): من تسمى أهم المعادن التي تستخرج من باطن الأرض؟
أحدى التلميذات: النفط.

المعلمة(الباحثة): جيد ، و من تعرف النفط ؟

للميزة أخرى : النفط / يستخرج من باطن الأرض ، ومن مشتقاته البنزين والغاز الطبيعي والنفط الابيض ، وزيت الغاز.

المعلمة(الباحثة) : أحسنت ، و من تسمى أهم حقول النفط في العراق؟

للميزة: الحقول الشمالية: مثل حقول بابا كركر وبابا حسن وجبور وعين زالة ، وبطمة ، والقيارة ، والحقول الجنوبية: مثل حقول الرميلة والفكة ، ومجنون وحقل الاحدب ، والحلفاية.

المعلمة(الباحثة) : ممتاز ، و من تسمى أهم المعادن المستثمرة في العراق؟

للميزة أخرى : الكبريت ، والفوسفات ، والحديد والنحاس ، والزئبق.

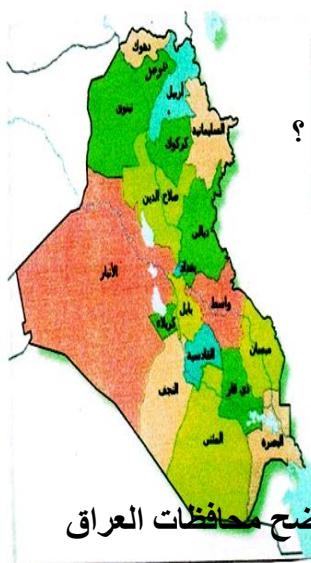
المعلمة(الباحثة): جيد جداً، ومن تسمى المعادن التي تستخرج في المناطق القريبة من النفط؟
أحدى التلميذات : الغاز الطبيعي .

المعلمة(الباحثة): أحسنت، ومن تسمى اهم حقول الكبريت في العراق؟

للميزة : حقل المشراق

المعلمة(الباحثة): جيد، ومن تعين على الخريطة المحافظة التي يكثر فيها انتاج الكبريت في العراق؟

أحدى التلميذات: ان محافظة الموصل هي من محافظات التي يكثر فيها انتاج الكبريت في العراق. ينظر خريطة (١).



خريطة (١) توضح محافظات العراق

المعلمة (الباحثة) : جيد جداً ، ومن تسمى المنطقة التي يكثر فيها انتاج الفوسفات.

للميزة أخرى : الهضبة الغربية.

المعلمة(الباحثة): ممتاز. وبعد النفط اهم الموارد المعدنية في العراق، ويدخل في العديد من الصناعات اهمها صناعة تكرير النفط للحصول على مشتقاته كالبنزين والغاز الطبيعي والنفط الابيض وغيرها التي ذكرناها سابقاً، وتنشر مصافي النفط في العديد من المحافظات كمصفى الدورة في بغداد ومصفى البصرة ومصفى القيارة في الموصل وبيجي في صلاح الدين.

التلخيص والتقويم(٥) دقيقة:

بعد أتمام الدرس تسمح المعلمة (الباحثة) للتلميذات نقل، وكتابة الملخص السبورى في دفاترهن وبعدها تقويم التلميذات من خلال طرح بعض الأسئلة الموضوعية القصيرة والمركزة لمعرفة مدى استيعابهن للموضوع منها:

١. عرضي النفط.

٢. ما أهم حقول النفط في العراق.

٣. ما اسم المعدن الذي يستخرج في المناطق القريبة من النفط ؟

الواجب البيئي: تحديد المعلمة الموضوع القائم (الصناعة) إلى الأسئلة ص ٤٠ ما داخلة.



مصادر التعليم/المعلمة:

- ١- لجنة في وزارة التربية،كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، ط٥، (٢٠١٧) م، العراق .
٢ - السماك، محمد أزهـ ، كتاب جغرافية الوطن العربي (دراسة إقليمية) ، ٢٠١١ .

اللَّمِيَّةُ: لَجْنَةُ فِي وزَارَةِ التَّرْبِيَّةِ، كِتَابُ اِجْتِمَاعِيَّاتٍ لِّلصَّفِ الْخَامِسِ الابتدائِيِّ، ط٥، (٢٠١٧) م، العَرَاقُ.

ملحق (٤) الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

الفرات الاختبارية

١- يبلغ عدد محافظات العراق :
أ - ٢٠ . ب - ١٨ . ج - ١٣ . د - ١٥ .

٢- موقع العراق من قارة اسيا هو الجزء :
أ - الجنوبي الغربي . ب - الشمالي الشرقي . ج - الشمالي الغربي . د - الجنوبي الشرقي .

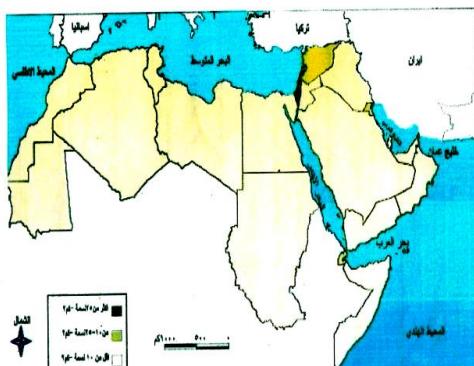
٣- اكبر محافظة في العراق هي :
أ - كربلاء . ب - الانبار . ج - بغداد . د - الموصل .

٤- يبلغ عدد خطوط الطول حوالي :
أ - ٣٦٠ . ب - ١٨٠ . ج - ٢٦٠ . د - ٢٨٠ .

٥- نستفيد من دوائر العرض في معرفة :
أ - نوع المناخ . ب - الاوقات بين الدول . ج - المساحات . د - قياس المسافات .

٦- في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل الخليج الذي يطل عليه العراق من الجنوب :
أ - ١ . ب - ٢ . ج - ٣ . د - ٤ .

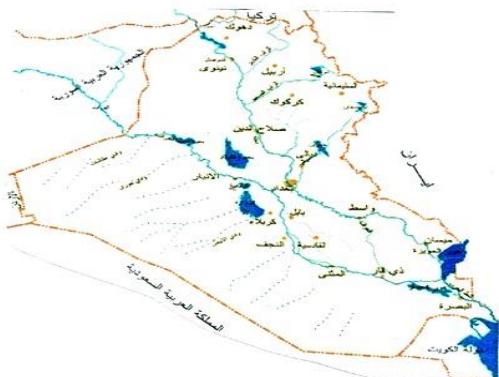
شكل (١) يمثل خريطة الوطن العربي



- ٧ - سهل انبساط ارض السهل الرسوبي على :
أ - حركة السكان وانقالهم فيها.
ب - استخراج المعادن.
ج - استغلالها في الزراعة .

٨ - منطقة الحشائش القصيرة من اكثف المناطق للرعي لتنوع:
أ - تنوع نباتاتها الطبيعية .
ب - التربة .
ج. الطواهر البشرية .
د - مصادر المياه.

- ٩ - في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل بحيرة دوكان:
- أ - ١ . ج - ٣ . ٤ ب - ٢ . ٤



شكل (٢) يمثل خريطة العراق

- ١٠ - من اهم نباتات ضفاف الانهار هي:.
- أ - الجوز. ب - القصب .
ج - حشائش قصيرة . د - الصبير.

- ١١ - تشغل المنطقة الجبلية من مساحة العراق حوالي :
- أ - ٥٥%. ب - ٦٠%. ج - ١٥%.

- ١٢ - من أهم مشاكل المياه في العراق هي:
- أ - كثرة الينابيع. ب - انعدام الجداول .
ج - تنقص كميات الأمطار. د - قلة الآبار.

- ١٣ - من أهم العوامل التي تساهم في تطوير الزراعة هي توفر:
- أ - الأيدي العاملة الكثيرة .
ب - المساحات الكبيرة .
ج - المواد الاولية تدخل بالصناعة .
د - درجات الحرارة المعتدلة .

- ١٤ - في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل المنطقة الجبلية :



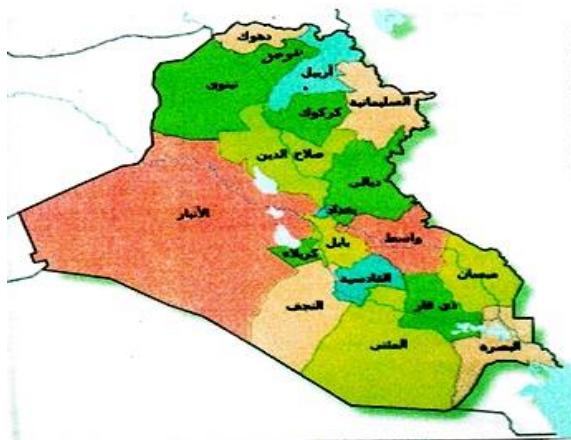
شكل (٣) يمثل خريطة العراق

- ١٥ - من بين أهم المعادن المستثمرة في العراق:
- أ - البلاستيك. ب - الفوسفات.
ج - النايلون. د - الخشب .

- ١٦ - يدخل نهر دجلة اراضي العراق عند قرية:
- أ - فيشخابور. ب - حصيبة .
ج - بلد. د - الخالص .

١٧ - في الشكل أدناه أي الأرقام المدينة التي تمثل مركز سياحي مهم :

- أ - ١ . ب - ٢ .
ج - ٣ . د - ٤ .



شكل(٤) يمثل خريطة العراق

١٨ - يبلغ طول شط العرب بالكيلو متر حوالي:

- أ - ١٨٠ كم . ب - ١٧٠ كم . ج - ١٤٠ كم . د - ١٥٠ كم .

١٩ - يطل العراق من الجنوب على :

- أ - المحيط الهندي . ب - المحيط الاطلسي . ج - بحر العرب . د - المحيط الهادئ .

٢٠ - في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل المناطق التي يتركز فيها السكان:

- أ - ١ . ج - ٣ .

- ب - ٢ . د - ٤ .



شكل(٥) يمثل خريطة العراق

٢١ - يعد العراق حلقة وصل بين قارات العالم لأنه :

- أ - معبراً لطرق النقل . ب - ارض الانبياء . ج - موطن العلم والعلماء . د - موطن نشوء الحضارات

٢٢ - تنوع المظاهر التضاريسية في العراق :

- أ - لامتداد الكبير بين جميع جهاته . ب - لتوفر التربة الخصبة .

- ج - لوجود المساحات الصغيرة . د - درجات الحرارة العالية



٢٣- من الحلول الواجب اتباعها للمحافظة على المياه في العراق هي: أ - ترشيد استهلاك المياه. ج - عدم انشاء السدود على الانهار. ب - الأعتماد على الحيوانات في حراة الأرض. د - مكافحة الامراض والأفات الزراعية.
٢٤ - القارة التي يقع فيها العراق هي: أ - آسيا. ب - افريقيا. ج - اوروبا. د - استراليا.
٢٥- من اهم حقول الكبريت في العراق هي: أ - المشرق. ب - بطمة. ج - الرميلة. د - الفكة.
٢٦- أن التنوع في ظواهر النشاط الاقتصادي في العراق يعود إلى التنوع في : أ - الظواهر الطبيعية. ب - الظواهر البشرية. ج - الثروة الحيوانية. د - المنتجات المحلية.
٢٧- من المعادن التي تستخرج من المناطق القريبة من النفط هي : أ- الغاز الطبيعي. ب - الكبريت. ج - الفوسفات. د- الزئبق.
٢٨- في الشكل أدناه أي الارقام الآتية تمثل المحافظة التي يكثر فيها إنتاج الكبريت: ١ . ج - ٣ .

٢٩- أهم المعادن التي تستخرج من باطن الأرض هي: أ- المنغنيز. ب - النفط. ج - الحديد. د - النحاس.
٣٠- من أهم حقول النفط الشمالية في العراق هو حقل : أ- السويس. ب - بابا كركر. ج - عدن. د - الرميلة.
٣١ - تتميز منطقة السهل الرسوبي ب:- أ - تنوع الحرف. ب - خصوبة التربة ووفرة المياه. ج - تعدد سبل العيش فيها. د - تنوع الثروة الحيوانية.
٣٢- تستثمر المعادن في العراق في صناعة : أ - الأغذية. ب - الأدوية. ج - الآلات. د - الزجاج.
٣٣- تقع مناطق إنتاج العراق من الفوسفات في: أ- الهضبة الغربية. ب - السهل الرسوبي. ج - المنطقة المتموجة. د - المنطقة الجبلية.
٣٤ - يكثر فيها إنتاج الكبريت في : أ - الموصل. ب - الكوت. ج - الانبار. د - النجف.

٣٥ - أن قيام الصناعة يتطلب عدة عوامل منها:	أ - الأراضي الخصبة.
ج - السواحل.	ب - مطارات.
د - راس مال.	
٣٦ - أهم الصناعات التي تدخل فيها صناعة النفط هي الصناعات:	
د - الغذائية.	أ - المعدنية.
ب - البتروكيميائية.	ج - الكهربائية.
٣٧ - من اهم المدن السياحية في العراق صيفاً هي :	
أ - السليمانية.	ب - البصرة.
د - المثنى.	ج - النجف.
٣٨ - من مميزات النبات الطبيعي انه :	
ب - يستعمل في البناء.	أ - يمنع انجراف التربة.
د - يصنع منه بعض الملابس.	ج - يستخدم في الصناعات الكيميائية.
٣٩ - في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل مدينة احتلت مراكز دينية مهمة:	
١ .	٢ .
٣ .	٤ .
ج	د
 شكل (٧) يمثل خريطة العراق	
٤٠ - اهتمام العراق بإنشاء المطارات وتوسيعها لـ:	
ج - تصدير النفط.	أ - نقل البضائع.
د - لأهمية موقعه.	ـ كثرة الطائرات فيها.

